

المعبودة منتت في مصر القديمة المعبودة منتت في مصر القديمة

تعد المعبودة منتت إحدى الأثوات اللبوات في الديانة المصرية القديمة، والتي لعبت دوراً هاماً في المعتقدات الدينية وكذلك الملكية، حيث لعبت دوراً كبيراً في المجمع الدينى المصرى القديم واشتركت في ذلك مع عدد كبير من المعبودات وذلك منذ بداية ظهورها في عصر الدولة القديمة وحتى العصرين اليونانى والرومانى^(١).

النشأة

يعتقد أن المعبودة منتت قد ظهرت على أقل تقدير منذ عهد الملك ساحورع^(٢) من الأسرة الخامسة، حيث ظهرت رأسها واسمها على إحدى القطع الخاصة بالملك ساحورع من مجموعته الجنائزية بأبوصير^(٣) انظر [شكل ١].

وظهرت مرة أخرى من عصر الملك نى وسر رع^(٤)، وذلك من خلال كتلة حجرية من معبد الشمس بأبى غراب لهذا الملك، موجودة بمتحف برلين انظر [شكل ٢]، وهي تصور الملك نى وسر رع يقوم باحتفال السد، وتشاركه المعبودة منتت، حيث يظهر على هذا المنظر كاهن الإله أنوبيس، واثنين من الكهنة للمعبودة منتت، حيث يقوموا بمساعدة الملك في طقوس تنظيف وارتداء الملابس ويسرعاً في احضار أقمشة الكتان والتوابل^(٥).

ومن هذا المنظر الذى يؤكد وجود كهنة وكهنوت للمعبودة منتت من عصر الملك نى وسر رع من الأسرة الخامسة وكذلك ظهورها في نصوص الأهرام، لذا يعتقد الباحث أن بداية نشأة المعبودة منتت ترجع إلى وقت أقدم من هذا وذلك من خلال وجود عبادة وكهنة خاصة بها في الأسرة الخامسة، ربما يعرف فيما بعد من خلال وجود أدلة أثرية مكتشفة ترجع لفترات أقدم من الأسرة الخامسة.

وظهرت مرة أخرى في الأسرة السادسة وذلك في احتفال الحب سد الخاص بالملك ببي الثانى وذلك من خلال لوحة رقم ١٧٤٧ من الحجر الجيرى - موجودة في المتحف المصرى^(٦) انظر (شكل ٣).

ولهذا نجد المعبودة منتت على الناحية الخلفية للوحة الملك ببي الثانى، حيث تظهر المعبودة منتت كحارسه له للدهان والملابس التى تستخدم في فتح فم تمثال الملك، حيث إن الدهان والكساء من أهم الطقوس التى تنتمى لطقسة فتح الفم، حيث نجد المعبودتين *G3wt* كمساعدتين لها بحملهما الحقائب والأحزمة^(٧).

(1) De Jong, A., Feline deities, in: Oxf. Enc. I, pp. 512-513; Houlihan, P., Felines, in: Oxf. Enc. I, pp. 513-516; Bonnet, H., Ment, in: RÄRG, p. 455; Helck, W., Menet, in: LÄ, IV, col. 48.

(2) Müller, Ch., Sahure, in: LÄ V., cols. 352-353.

(3) Borchardt, L., das grabdenkmal des Königs Sa-Hu-RE, vol. 2, Leipzig, 1913, BL. 61.

(4) Beckerath, J., Niuserre, in: LÄ, IV, cols. 517-518.

(5) Von Bissin, F., Das RE-Heiligtum des Königs NE-Woser-RE, vol. 2, Berlin-Leipzig, 1905, pl. 23, 31; Schott, E., die Titel der Metallarbeiter, in: Gm, 4, 1973, p. 33.

(6) Borchardt, L., denkmäler des alten reiches, CGC, vol. 2, Le Caire, 1964, p. 172; Schott, E., Das goldhaus ünter König Pepi II.

(7) Schott, E., op. cit., p. 33; id., das goldhaus ünter könig Pepi II, in: Gm, 9, 1974, p. 33.

المعبودة منتت في مصر القديمة

ويؤيد عماد عبد التواب رأى يونكر بأن نشأة المعبودة منتت كانت مرتبطة بالمعبود مونتو، حيث عرفت كشريك أنثوى لمونتو، لهذا فهي قد خلفت من أجل مونتو، مما يشير إلى أن اسم المعبودة منتت ربما يكون الصيغة المؤنثة لاسم الإله مونتو^(١).

إلا أن الباحث يعارض هذا الرأى لأنه لا يوجد أى صلة بين المعبودة منتت والمعبود مونتو^(٢)، إلا أنه ربما يكون تقارب في الاسم، وأن المعبودة منتت لم تكن إحدى زوجات الإله مونتو أو أحد أعضاء ثالوثه، فلو كانت زوجة له لظهرت ضمن زوجاته وهم: تاننت - أيونيت - رعتاوى.

وفى العصر المتأخر ارتبطت المعبودة منتت بمجموعة المعبودات اللبؤات، أما فى العصرين اليونانى والرومانى فقد ظهرت فى معبد إدفو، حيث هى التى تسلمت التقدّمات، وقد وضعت فى قائمة ضمن آلهة المعبد^(٣).

مسميات المعبودة منتت

أن المعبودة اللبؤة منتت قد وردت بأشكال كتابية كثيرة عبر عصور الحضارة المصرية القديمة بدءًا من عصر الدولة القديمة وحتى نهاية العصر الرومانى ثم حصرها كالآتى:

—		$.mnt^{(٤)}$
—		$.mnty^{(٥)}$
—		$.mnntt^{(٦)}$
—		$.mnt^{(٧)}$

(1) Junker, H., Onurislegende, Wien, 1917, p. 31;

عماد عبد التواب لاشين: اللبؤة فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، مخطوطة رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٨، ص ١١٢.

(٢) لمزيد من التفاصيل راجع: محمد محمد الصغير، منتو إله الحرب فى مصر القديمة، منذ أقدم العصور وحتى نهاية الدولة الحديثة، مخطوطة رسالة دكتوراه غير منشورة، سوهاج ١٩٨٦.

(3) WPL, p. 440.

(4) Wb. II, 68, 3; Urk, I, 114.

وقد ورد مرة أخرى فى صالة الأعمدة الثانية بمعبد إدفو فى السجل الرابع رقم ١٢٠، راجع: E II, 23, 120.

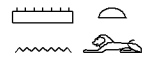
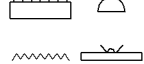
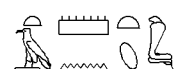
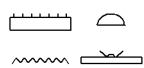
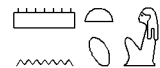
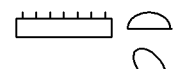



(5) Wb. II, 68, 3.

ورد هذا الاسم فى صالة الأعمدة والحائط الشمالى بمعبد إدفو، راجع: E. I, 256, 16.

(6) Wb. II, 68, 3.

(٧) وذلك على كتلة حجرية من معبد الشمس الخاص بالملك نى وسر رع بأبى غراب موجودة فى متحف برلين، انظر: Schott, E., die Titel der Metallarbeiter, in: Gm, 4, Göttingen, 1973, p. 33.

المعبودة منتت في مصر القديمة

. ^(١) mnt		-
. ^(٢) mnt		-
. ^(٣) mnt		-
. ^(٤) mnt		-
. ^(٥) mnt		-
. ^(٦) mnt		-
. ^(٧) mntt		-
. ^(٨) mnt		-
. ^(٩) mnt		-

(١) من نقوش الملك نفر كارح - بيبى الثاني باحتفال السد الأول على اللوحة رقم ١٧٤٧ من الحجر الجيرى، وموجودة بالمتحف المصرى، راجع: Borchardt, L., *denkmäler des alten Reiches*, vol. 2, Le Caire, 1964, p. 172.

(2) KRI, V., 262, 6 = statue Kairo JE 69771.

(٣) ورد هذا الاسم في بردى شستر بيتى، راجع: P. chester Beatty VII, recto, 8.5.

(4) KRI, V, 262, 6.

(5) E. I., 53, Nr. 64.

(٦) ظهر هذا الاسم من معبد إدفو، خلف المقصورة ذات الأعمدة الحجرية K، خارج إطار الباب، راجع: E. I., 265, 13. وظهر أيضاً أيضاً من بوابة إيزيس بمعبد دندرة، الفتحة الجنوبية، أسفل لسان قفل البوابة، راجع:

Cauville, S., *Le Temple de Dendar, La Porte d'isis*, Le Caire, p. 35.

وورد هذا الاسم من معبد كوم أمبو، على الجدار الشمالى، راجع:

de Morgan, J., & others: *Kom Ombos*, II, I, Vienne, 1895, p. 143, no. 188.

وذكرت مرة أخرى من نفس المعبد، على الجدار الجنوبى، راجع:

de Morgan, J., *Kom Ombos*, III, II, , Vienne, 1909, p. 254, no. 888.

(٧) وذلك من خلال نقش بمقبرة أحد كبار كهنة الأسرة التاسعة عشرة في ثنى، راجع:

Kees, H., *Horus und Seth als GötterPaar*, vol. 2, p. 73.

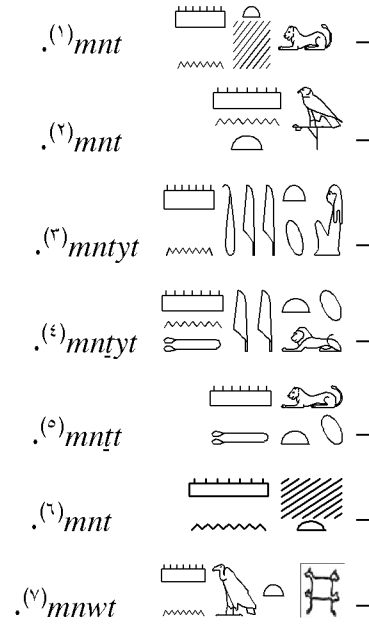
(٨) وردت بهذا الشكل كثيراً في بردية شستر بيتى، راجع:

Chester Beatty, VII, pl. 33, recto, 3, recto, 3, 7; pl. 34, recto, 4, 4-5-6, recto, 5, 1-2; pl. 36, verso, 1, 2; pl. 36, verso, 2, 4, pl. 37, verso, 5, 8, 10; verso, 6-2, 3, 6.

(٩) راجع: عبد الرحمن على محمد: قاعة المنيت "L" بمعبد دندرة: أطروحة دكتوراه غير منشورة، بكلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.

Stachelin, E., *Menit*, in: *LÄ IV*, cols. 52-53;

المعبودة منتت في مصر القديمة



وقد ارتبطت المعبودة منتت بمخصصها بعقد المنيت، وذلك على بردية شستر بيتي.

Gardiner, A., Hieratic Papyri in the British Museum, Chester Beatty, Giff, vol. I. Chester Beatty, pl. 35, recto, 7, 1-2; recto, 8, 1.

وظهرت مرة أخرى بهذا الشكل من معبد إدفو، راجع: E. V, 301, 6؛ وتعد هذه الكتابة الغريبة لاسم المعبودة منتت، حيث جاءت ^{لـ} التي تنطق في العصر الفرعوني "d" ونطقت في العصر البطلمي والروماني "t" مثلما في كلمة "tx" الشمالية" E, V, 302, 3، وهي تمثل تاء التأنيث في اسم المعبودة منتت، E, V, 301, 6، وهي شكل من المعبودة سخمت، ويلاحظ أن الأصل من di يعطى حدث عن طريق الإبدال الصوتي أو إبدال القيمة الصوتية للعلامة. راجع:

Fairman, H., Notes on the Alphabetic signs employed in the Hieroglyph Inscription of the Temple of Edfu, in: ASAE 43, 1943, p. 219; Daumas, F., Voleurs phonétiques des signes Hiéroglyphiques d'époque Gréco-Romaine, I, Montpellier,

(1) ظهرت بهذا الاسم من خلال بردية سالت ٨٢٥، راجع:

Fermat, A., Le Rituel de la maison de Vie: Papyrus Salt 8285, Paris, 2010, p. 158, fig. XIX.

(2) وذلك في الفقرة ١٢٨٤ من نصوص الأهرام، راجع: Pyr., 1284, a.

(3) وردت في بردية اللوفر رقم ٣١٢٩، وبردية المتحف البريطاني رقم ١٠٢٥٢، راجع: Urk. I, 53, 6.

(4) ورد هذا الاسم في صالة الظهور بمعبد دندرة، وكانت مسبوقة بحرف الجر n بمعنى إلى، وهي صيغة dative، والملاحظ أن كثيرًا من المعبودات والآلهة الذكور والإناث مذكورة في هذا النص بهذه الطريقة، ويبدو أن هذا النص عبارة عن تقدمات وأوقاف بمعبد دندرة، ويلاحظ أن محيت سبقت منتت ورسمت هنا بجسد آدمي برأس لبوة جالسة وفوق رأسها قرص الشمس المجنحة بحية الكوبرا. راجع: DIX, 37, 16.



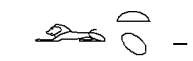


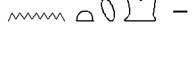
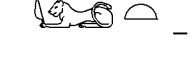


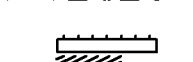
(5) ورد هذا الاسم على العمود السادس من صالة ٢٤ عمود الرومانية من عصر الإمبراطور نرجان بمعبد إسنا، راجع:

Esna, III, 4, col. 6, no. 241.

(6) ورد هذا الاسم على قطعة حجرية من المجموعة الجنائزية للملك ساحورع بأبي صير والمخصص هنا في اسم المعبودة منتت غير واضح، راجع: Borchardt, L., Sahure, II, pl. 61.

(7) وهي بمعنى السماء وذلك طبقاً للفقرة ٦٥٨ من نصوص الأهرام، راجع: Pyr. 658, c.

المعبودة منتت في مصر القديمة

. ^(١) mnty	
. ^(٢) mntt	
. ^(٣) mnt	
. ^(٤) mnt	
. ^(٥) mnt	
. ^(٦) mntt	
. ^(٧) mnt	
. ^(٨) mnt	
. ^(٩) mnt	
. ^(١٠) mntt	

(١) ورد هذا الاسم في معبد إدفو في طقسة twA-pt "رفع السماء" في قاعة HDt، راجع: EI, 314; Belegstellen wb. II, 101; وظهرت أيضاً بهذا الشكل في بردية سالت ٨٢٥، راجع: Fermat, A., op. cit., p. 156، وتكرر مرة أخرى من الحجرة الغربية المحيطة بقدس الأقداس بمعبد إدفو، راجع: EI, 154, 4.

(2) EI, 256.

(3) EI, 459.

(4) EVI, 313, 1.

(٥) لقد ذكرت هذه المعبودة ضمن قائمة المعبودات التي سجلت على قدس أقداس معبد إدفو من عهد الملك بطلميوس الثاني عشر، وأخذت المعبودة منتت رقم ٦٤ في قائمة هذه المعبودات، راجع: E. I., 53, 64.

(٦) ورد هذا الاسم من قدس الأقداس والحوائط الخارجية B، المجموعة اليمنى الشرقية، نقوش الأفاريز - الشريط الأفريزي الأول السفلي، السفلي، من عهد الملك بطلميوس الثاني عشر بمعبد إدفو، راجع: EI, 52, 13.


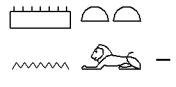
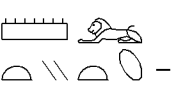
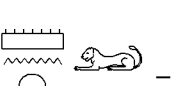




(٧) ورد هذا الاسم من الممر السرى بمعبد إدفو، راجع: EI, 113, 10.




(٨) ورد هذا الاسم من الحجرة الثانية الغربية من الحجرات المحيطة بقدس الأقداس بمعبد إدفو، راجع: EI, 142, 16.

(٩) ورد هذا الاسم للمعبودة منتت في نص للمعبودة محيت بمعبد إدفو، راجع: E.I., 252, 13.


(١٠) ورد هذا الاسم من معبد إدفو، خلف مقصورة الأعمدة الحجرية، راجع: EI, 271, 17.

المعبودة منتت في مصر القديمة

. ^(١) mntyt	
. ^(٢) mntt	
. ^(٣) mntyt	
. ^(٤) mnt	
. ^(٥) mnt	
. ^(٦) mnt	
. ^(٧) mnt	
. ^(٨) mnwt	

ويستنتج الباحث من خلال أسماء المعبودة منتت بأن المسمى كتب في معظم المسميات بالمقطع  ^(٩) أو  ^(١٠) *mn*، ويلاحظ أنه جاء لمرة واحدة فقط مع عقد المنيت *mnit*  ^(١١)، كما يُلاحظ أن الاسم جاء

- (١) ورد هذا الاسم على السلم الشرقي، الحائط الجنوبي، وكذلك الحائط الشرقي بمعبد إدفو، راجع: EI, 575, 6; E, IX, pl. 38D.
- (٢) ورد هذا الاسم من صالة الأعمدة الثانية بمعبد إدفو في طقسة تقدمية المختار من قطع اللحم الأمامية *shp h3t-stpw*، راجع: E, II, 85, 15.
- (٣) ورد هذا الاسم من الجزء الخارجي للناووس بمعبد إدفو في تقدمية الذهب أو المجرمة *h3t*، راجع: E, IV, 273, 15.
- (٤) ورد هذا الاسم من مقدمة قدس الأقداس بمعبد إدفو، في طقسة التعداد للإله *dw3-ntr*، راجع: E, IV, 379, 7.
- (٥) ورد هذا الاسم في حائط السور الداخلي بمعبد إدفو، راجع: E, VI, 313, 1.
- (٦) ورد هذا الاسم أيضاً من معبد إدفو، راجع: E, VII, 14.
- (٧) ورد هذا الاسم في نص للمعبودة محبت ومعها منتت في تقدمية المختار من اللحم من معبد إدفو، راجع: E, VII, 102, 15.
- (٨) ورد هذا الاسم من حائط السور الداخلي بمعبد إدفو، راجع: E, VII, 277, 4.

(9) Piller, M., de l'objet represente par le sign  *mn*, REA, 1925, pp. 157, 175.

(10) Allen, J., Middle Egyptian, p. 446, y. 5; EG. sign-list, y. 5; Hannig, R., GHwb, p. 1114, y.5.

(١١) عقد المنيت: هو عقد مكون من عدة فلادات من الخرز تنتهي بقطعة واحدة على شكل مستطيل أو مستطيل غير منتظم الشكل ينتهي من أسفل بجزء دائري يشبه القرص، راجع: Steahelim, E., *menit*, in: LÄ, IV, col. 52; عبد الرحمن على محمد: قاعة المنيت (L) بمعبد دندرة: دراسة لغوية - حضارية، مخطوطة رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢، ص ١١.

المعبودة منتت في مصر القديمة

لمرة واحدة فقط مع مخصص الأسد الجالس \overline{h} ⁽¹⁾، بدلاً من \overline{h} ، ومرة واحدة أيضاً بمخصص الأسد الجالس الذي يمكس السكين \overline{h} ⁽²⁾، وذلك في معبد إدفو من العصر اليوناني.

ويلاحظ أيضاً أن مخصص الأسد الجالس جاء في معظم أسماء المعبودة منتت كما ورد لمرة واحدة فقط بمخصص الحية \overline{h} ⁽³⁾ في اسم المعبودة منتت، كما ورد مخصص سيدة جالسة \overline{h} ⁽⁴⁾، بدلاً من الأسد في أسماء المعبودة منتت، وجاء لمرة واحدة فقط مخصص إلهة جالسة تضع تاج فوق رأسها وتمسك صولجان الواج \overline{h} مع مخصص الأسد، وجاء هذا المخصص لمرة واحدة ولكن لسيدة بوجه لبؤة بدلاً من مخصص الأسد، ويلاحظ أيضاً أن حيوان سنوري⁽⁵⁾ (نمر/ فهد/ أو كلب) حل محل الأسد ثلاث مرات، كما جاء مخصص البيضة⁽⁶⁾، في كثير من أسماء المعبودة منتت، كما يُلاحظ أن مخصص الصقر على حامل \overline{h} ⁽⁷⁾، جاء لمرة واحدة فقط في اسم المعبودة منتت. كما جاء المخصص \overline{h} ⁽⁸⁾ لفة البردي في أسماء المعبودة منتت.

كما يلاحظ أن المقطع $t3$ جاء لمرة واحدة قبل اسم منتت، كما جاء المخصص m ⁽⁹⁾، قبل اسم المعبودة منتت، كما جاء الحرف t ⁽¹⁰⁾ في تركيب (بناء) المسمى في مواضع كثيرة وأحياناً كان يأتي مرتان لتصبح $mntt$ ، وأحياناً كان يستبدل بالحرف t ⁽¹¹⁾ في تركيب (بناء) مسميات المعبودة، كما يُلاحظ أن العلامة y ⁽¹²⁾، جاءت في مسمى المعبودة وأحياناً أخرى y ⁽¹³⁾، في تركيب (بناء) اسم المعبودة ويلاحظ

EG, Sign-List, S.18; Hannig, R., op. cit., p. 1112, S. 18.

(1) EG, Sign-List, E. 23; Hannig, R., op. cit., p. 1107, E. 23.

(2) EG, Sign-List, E. 121, Hannig, R., op. cit., E. 121.

(3) EG, Sign-List, I. 12; Hannig, R., op. cit., p. 1109, I. 12.

(4) EG, Sign-List, B. 1; Hannig, R., op. cit., p. 1105, B. 1.

(5) WPL., p. 402-403.

(6) EG, Sign-List, H. 8; Hannig, R., op. cit., p. 1109, H. 8.

(7) EG, Sign-List, G. 7; Hannig, R., op. cit., p. 1108, G. 7; Capart, J., Bulletin Critique des Religions de l'Égypte, 1904, Bruxelles, 1905, p. 72.

(8) EG, Sign-List, Y.1; Hannig, R., op. cit., p. 1114, Y.1.

(9) وهو عبارة عن حبلين، ونطق في الدولة القديمة im ، جمعها imw وتنتطق m ، راجع:

EG., Sign-List, Aa 13; Hannig, R., op. cit., p. 1115, Aa 13.













(10) EG., Sign-List, X. 1; Hannig, R., op. cit., p. 1114, X. 1.

(11) EG., Sign-List, V.13; Hannig, R., op. cit., p. 1113, V. 13.

(12) EG., Sign-List, Z. 4; Hannig, R., op. cit., p. 1113, Z. 4.

(13) EG., Sign-List, M. 17; Hannig, R., op. cit., p. 1109, M. 17.

المعبودة منتت في مصر القديمة

أن العلامة  (١) *di* حلت محل  لمرة وحيدة في تركيب (بناء) اسم المعبودة، كما حلت العلامة  (٢) *ti* و *t* المدقة بدلاً من  *t* في مسمى المعبودة كما جاء المخصص *t3s*  جوال ملئ بالرمل ليحل محل *t* ليصبح *mntt* في تركيب (بناء) مسمى المعبودة منتت، كما جاءت العلامة  *nw* (٣)، مع المقطع  لتصبح *mn* في مسمى المعبودة منتت، ويلاحظ أن المخصص  (٤) النحلة *bit* جاءت لمرة وحيدة في اسم المعبودة مع مخصص الأسد يضع مومياء الملك راقداً ، كما جاء المخصص  في اسم المعبودة مع مخصص مخصص السرير بأربع لبؤات لمرة واحدة، كما ورد المخصص  فرع شجرة (٦) لمرة وحيدة مع الأسد في اسم المعبودة منتت، كما جاء مخصص نين العين  (٧) مرة وحيدة في اسم المعبودة منتت.

تفسير الاسم

من خلال أسماء المعبودة منتت يتضح أنها كتبت بأشكال مختلفة: *mnt*, *mntt*, *mnty*, *mntyt*, *mnwt*, *t3-mnt*

ويعتقد Leitz أن تفسير اسم المعبودة منتت *mntt* يمكن أن يفسر بالثابتة أو الباقية وذلك في كتابات *t3-mnt* (٨)، بينما يرى Helck أنها تسمى *mnt* وكانت تسمى قديماً *mntyt* (٩)، بينما يعتقد Faulkner أنها صيغة حال للشخص الثالث المفرد المؤنث *mnty* من الفعل *mn* أى "يكون ثابتاً" أو "يدوم" وذلك في الفقرة ٤٠٥ من نصوص التوابيت (١٠)، بينما يعتقد Wilson أن تفسير الاسم يكون مرتبطاً بـ *mnt* أى السماء (١١).

المعبودة منتت في المصادر المصرية القديمة

نص رقم [١]



- (1) EG., Sign-List, D.37; Hannig, R., op. cit., p. 1106, D. 37.
- (2) EG., Sign-List, U.33; Hannig, R., op. cit., p. 1113, U. 33.
- (3) EG., Sign-List, W.22; Hannig, R., op. cit., p. 1114, W. 22.
- (4) EG., Sign-List, L.2; Hannig, R., op. cit., p. 1109, L. 2.
- (5) EG., Sign-List, G.14; Hannig, R., op. cit., p. 1108, G. 14.
- (6) EG., Sign-List, M.3; Hannig, R., op. cit., p. 1109, M. 3.
- (7) EG., Sign-List, D.12; Hannig, R., op. cit., p. 1113, D. 12.
- (8) Leitz, C., LGÄA, IV, p. 284.
- (9) Helck, op. cit., col. 48.
- (10) Faulkner, R. O., The Ancient Egyptian Coffin Texts, vol. 2, England, 1977, pp. 54, 87, 210; de Buck, A., & Gardiner, A., The Egyptian Coffin Texts, vol. V, Chicago, 1945, p. 210 (k); Allen, J., The Egyptian Coffin Texts, vol. 8; Middle Kingdom Caples of Pyramid Texts, Chicago, 2006.
- (11) WPL, p. 438.

المعبودة منتت في مصر القديمة

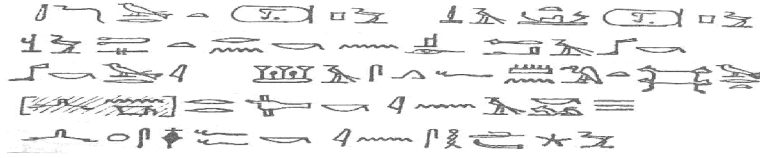


(^١) H3t s3 H3t n mny pr m mnt n dny m hmt m fdw tny pw hrw hmnw.tn

يا أيها الملك صاحب القبر ابن صاحب القبر (= الملك ابن الملك - حور ابن أوزير) الذي في mny الذي

يخرج مثل (ك) منتت ليقسم إلى ثلاثة، أيامك الأربعة هذه ولياليك الثمانية(^٢).

نص رقم [٢]

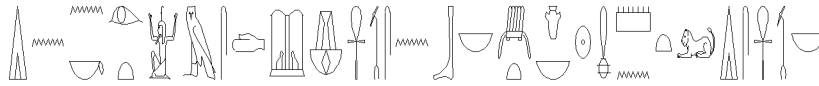


dd mdw wr.t (N) pw d3t (N) pw wts.t rn.k n wsir 3 rd.k wr 3s.f mnwt wrt <n nd> r.k in 3krw n hsf.k in shdw(^٣)

"فلتكن عظيماً فتعبر، سوف يرفع اسمك لأوزير، إن قدمك عظيمة، إن قدمك قوية، فتعبر السماء(^٤)"

(منتت) العظيمة، أنت لن تقبض بواسطة آلهة الأرض (أكرو) ولن تعطل بواسطة النجوم."

نص رقم [٣]



di.n.(i) n.k irt h3 m hb-sd 3nh w3s snb nb 3wt-ib nb mi R^c mntt di snb 3nh w3s nb(^٥)

"أنا أعطيت لك ملايين (الخلود) في الحب سد، كل الحياة والصحة والسلطان مثل رع، منتت تعطي كل الصحة

والحياة والسلطان."

(١) اسم هذه التعمية رقم (٥٣٥): نص أوزيرى يلحق من أجل الملك، راجع:

Pyr. 1284a-b; Faulkner, R. O., The Ancient Egyptian Pyramid Texts, Oxford, 1969, p. 203; Mercer, S., The Pyramid Texts: in translation and commentary, vol. I, New York, London, Toronto, 1952, p. 211.

(٢) هذه الفقرة تعبر عن عملية حسابية وهي ٣ فصول × ٤ شهور، = ١٢ شهر، وارتباط المعبودة منتت بالوقت وتقسيماته وهي تساوى اللقب nbt imy rnp.t.s "سيدة مافي عامها" والذي سوف يظهر لاحقاً في نصوص المعبودة منتت في معبد إدفو في العصر البطلمي، راجع الألقاب وكذلك النص رقم [٢٦].

(٣) اسم هذه الفقرة "الملك يسافر غير مؤخرًا" في الفقرة ٣٧٤ من نصوص الأهرام، راجع:

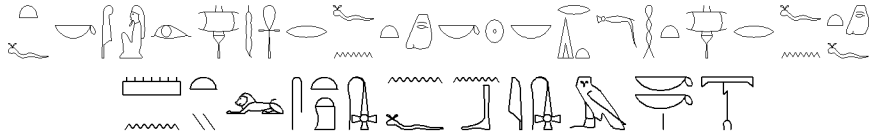
Pyr. 658, a-E; Faulkner, R. O., Pyramid Texts., p. 124; Mercer, S., op. cit., p. 130.

(٤) يعتقد الباحث أن mnwt والتي جاءت بمعنى السماء هي ضمن أسماء المعبودة منتت من كلمة mnt أى السماء وذلك ضمن أربع لبوات ترفع الملك المتوفى على السرير إلى السماء، إشارة إلى ارتفاع وصعود الروح إلى السماء "الآخرة النجمية" وتحول روحه إلى نجم لا يفنى في شمال السماء (النجم القطبي - العشرات النجمية) ونزول الروح من شمال السماء إلى المقبرة ومدخلها في الناحية الشمالية لزيارة الجسد الموجود داخل الأرض (أكرو).

(٥) من نقوش احتفال الحب سد الأول للملك بيبى الثاني من لوحته رقم ١٧٤٧ من الحجر الجيري الموجودة بالمتحف المصرى، راجع: Borchardt, L., Denkmäler des alten reiches, p. 172 ; Sethe, K., Urk, I, p. 114, 16.

المعبودة منتت في مصر القديمة

نص رقم [٤] أنظر [شكل ٤]



it.k šw ir t3w ndm ʿnh r fnd.k rʿ nb rdit mht t3w fnd.f mntyt st3 n.f nbi m kḳ⁽¹⁾

أبيك شو الذى خلق نسيم الحياة العذب من أجل أنفك كل يوم، تعطى نسيم الرياح^(٢) الشمالية من أجل أنفه منتت، اللهب يضىء من أجله^(٣) في الليل^(٤)."

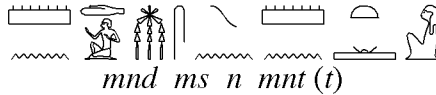
نص رقم [٥]



ink mntyt mr ʿnw

إننى منتت مؤلمة المخالب^(٥).

نص رقم [٦]



mnd ms n mnt(t)

"صياد ولد من منتت"^(٦).

نص رقم [٧]



iw nn mnd ms n mnt(t)

"لم يولد صياد إلا من منتت"^(٧).

(١) هذا النص من بردية سالت ٨٢٥، حيث يقف شو خلف إيزيس، وتقف المعبودة اللبوة منتت خلف شو، والكل في حضرة المعبودة أوزير، راجع: Fermat, A., op. cit., pp. 155-156.

(٢) *t3w* تعنى "رياح" ولكن المقصود بها هنا "نفس الحياة".

(٣) الضمير (f) يعود إلى المعبود أوزير، الذى يظهر في هذا المنظر الهام من بردية سالت ٨٢٥

(٤) يعد الظلام بالنسبة للمصرى القديم بمثابة شئ سلبي، وهو تجسيد لعيون الثعبان الخطر أبوفيس (معارض للنور الذي يمثل عيون إله الشمس)، راجع: Hornung, E., *Dunklheit*, in: LÄ I., cols. 1153-4.

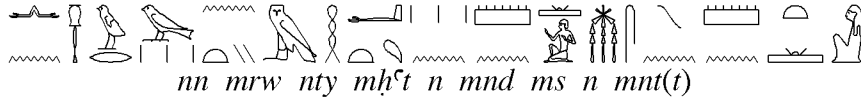
(٥) من بردية اللوفر رقم ٣١٢٩؛ وبردية المتحف البريطاني رقم ١٠٢٥٢، راجع: Urk. I, 53, 6.

(٦) وهذا الجزء رقم ٧ من البردية وهى تعويذات للحماية ضد العقارب، راجع:

Gardiner, A., *Chester Beatty*, No. VII, pl. 33.

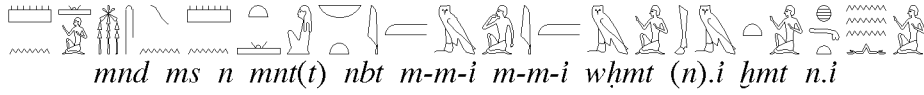
(7) *Chester Beatty*, No. VII, pl. 33, recto, 3.

نص رقم [٨]



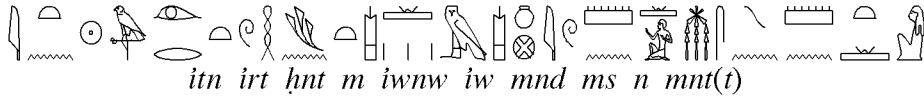
"لا توجد الآلام التي في أعضاء الجسد، لم يولد صياد إلا من منتت"^(١).

نص رقم [٩]



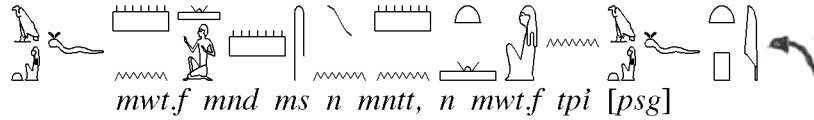
"صياد يولد من منتت، السيدة التي معي المجددة لى السائل المنوى"^(٢).

نص رقم [١٠]



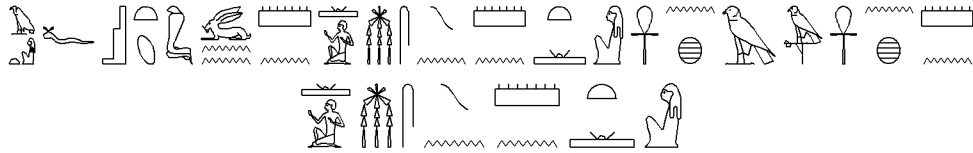
"أتون الذي خلق المقصورة في أيونو، الصياد ولد من منتت"^(٣).

نص رقم [١١]



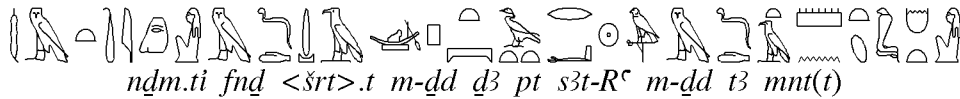
"أمة الصياد الذي ولد من منتت التي تنتمي إلى الباصقة الأولى [الأزلية]"^(٤).

نص رقم [١٢]



"أمة إيزيس، فليبق الصياد الذي ولد من منتت، فليحيا حور، فليحيا الصياد الذي ولد من منتت"^(٥).

نص رقم [١٣]



- (1) Chester Beatty, No. VII, pl. 34, recto, 4.
- (2) Chester Beatty, No. VII, pl. 36, verso, 1, 2.
- (3) Chester Beatty, No. VII, pl. 35, recto, 8, 1.
- (4) Chester Beatty, No. VII, pl. 37, verso, 5.
- (5) Chester Beatty, No. VII, verso, 2.

المعبودة منتت في مصر القديمة

"أنفك يكون مسروراً، مقولة / تعويذة لعبور السماء، ابن رع، منتت"^(١).

نص رقم [١٤]



*hws.n ntr m r3-wy.f wr m Bhd̄t nb wr wrw sh ntr ntrw sp3t mntyt m itrty n st-
wrt hr shmw wrw n psdt tpy*

"إن الإله يشيد بمقدمة ذراعيه العظيم في بحدت > إدفو < السيد عظيم عظماء خيمة إله الآلهة التابعة لآلهة إقليم منتت في مقصورتى المكان العظيم تحت القوى العظيمة للتاسوع الأزلئ"^(٢).

نص رقم [١٥]



*dd mdw in mh̄it mnt wrt m Bhd̄t niwt.s mntt shmt ntr nb(t) im.s(t) nb(t) snd
hnwt wd⁽³⁾*

"تلاوة بواسطة محيت - منتت^(٤) العظيمة في بحدت (إدفو) مدينتها، منتت قوة الإله، السيدة فيها، سيدة الخوف، سيدة الأمر".

نص رقم [١٦]



*dd mdw in mntt wrt m Bhd̄t s3t-R̄c̄ w̄s nfrw.f hnmt nfrt nt Bhd̄t r // b3.t hr
rdwy.t ds.t sn̄t(t) hnt.t m irt(t) nswt-bity hk3 hn(w).t // ity mn̄h m sp3t w̄s-Hr
Hr bhd̄ty ntr 3 // hm hwt⁽⁵⁾*

(1) Chester Beatty, No. VII, pl. 36, recto. 8, 5.

(٢) نص من قدس الأقداس - الحوائط الخارجية B - المجموعة اليمنى الشرقية - نقوش الأقاريز - الشريط الأفريزي الأوسط السفلى - من عهد الملك بطلميوس الثانى عشر بمعبد إدفو، راجع: E.I, 52, 13.

(٣) نص من الممر السرى بمعبد إدفو، راجع: E.I., 113, 10.


(٤) ذكرت المعبودة منتت بمخصص 𓆎 *𓆎* أى "جوال ملئ بالرمل" وهو رمز للحد *Limit*، boarder بين مكان وآخر، وتنطق في اللغة المصرية القديمة *𓆎* وهى علامة ثلاثية *Trilateral Sign*، وفي العصرين اليونانى والرومانى تنطق هذه العلامة إلى حرف *T* أو *d* في النصوص أى أنه أخذ أول حرف من الكلمة *𓆎* وأسقطها على الحرف ليصبح حرف أبجدى وذلك في هيروغليفى البطلمى والرومانى.

(٥) نص من الحجرة الثانية الغربية من الحجرات المحيطة بقدس الأقداس بمعبد إدفو وهو النص رقم ٧ في ترتيب هذه المعبودات وهم على التوالى: حورس بحدتى، خنوم، حورس بحدتى، سرفت حورس بحدتى، نيت، منتت، راجع: E.I, 142, 16-18.

المعبودة منتت في مصر القديمة

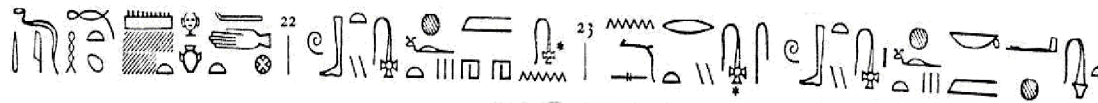
"تلاوة بواسطة منتت العظيمة في بحدت (إدفو) ابنة رع، التي ترفع مظاهر جماله، الراعية الطيبة لمدينة بحدت (إدفو) ... أنت تعزقين الأرض على قدميك ذاتك وتؤسسين أمامك عمالك، ملك مصر العليا والسفلى حاكم قصرك الملكى ... الحاكم الخير في إقليم وئس - حر، حورس البحدتى "الإله العظيم".

نص رقم [١٧]



dd mdw in shmt ʿ3t hr hbt mntt wrt m Bḥdt nsrt sbiw fdfḏ hftyw ʿk h3kw-ibw m hbt.sn

"تلاوة بواسطة سخمت العظيمة في مكان الذبح، منتت العظيمة في بحدت (إدفو) التي تلهب الأعداء والتي تحرق الأعداء، والتي تدخل الأثمين (المبغوضين) إلى مكان ذبحهم"^(١).

نص رقم [١٨]


dd mdw in mhṯ mnt(t) hry(t)-ib Bḥdt wbd hftyw mhh n nsrt.s wbd hftyw.k m ʿht
"تلاوة بواسطة محبت - منتت المستقرة في بحدت (إدفو) التي تحرق الأعداء بلهب نارها وتحرق أعدائك في اللهب"^(٢).

نص رقم [١٩]


di.i.n.k ḏww i3bt hr iwn.sn dd mdw in mntt hry(t) - ib Bḥdt shm nṯr ḥʿw šps m Hwt-sbkt^(٣)

"أنا أعطى لك الجبال الشرقية بمنتجاتها، تلاوة بواسطة منتت المستقرة في بحدت (إدفو) قوة الإله، مقدسة الأعضاء في حوت - سبقت"^(٤).

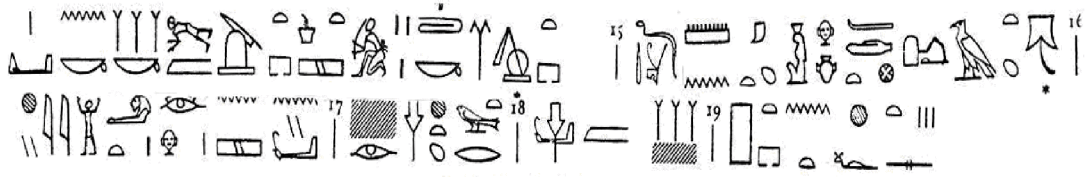
(١) نص من الحجرة الغربية بمعبد إدفو، راجع: E.I, 154, 4-5.

(٢) ونكرت مرة أخرى في نص للمعبودة محبت بمعبد إدفو، راجع: E.I, 252, 13-14.

(٣) صالة الأعمدة - الحائط الشمالى بمعبد إدفو، راجع: E.I., 256, 16-17.

(٤) Hwt-sbkt مقر / بيت القدم، ويقصد بها قدم الإله أوزير في قصة الصراع بين حور وست، على أنها مكان مقدس في إدفو، دفنت فيه هذه القدم في هذا المكان المقدس حيث يحكم ابنة الإله حورس الأدفوى.

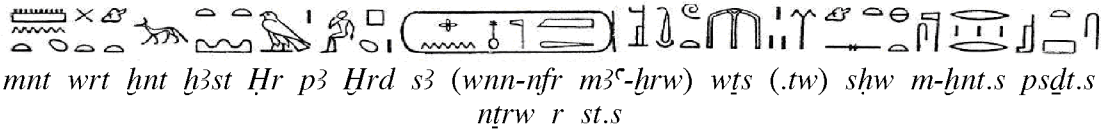
نص رقم [٢٠]



di.i.n.k sbiw.k hr m hbt bštw hr.k m hbt dd mdw in mntt hry(t) - ib Bhd t h3t
hy h't hr nšny irt šhmt wrt šhm m sbiw // // // // // // // // Hwt nt hftyw.s⁽¹⁾

"أنا أجعل لك أعدائك يسقطون في المذبح والمتمردون ضدك في مكان الذبح، تلاوة بواسطة منتت المستقرة في
بحدت (إدفو) المحاربة عالية الجبين بالغضب، عين سخمت، عظيم القوة في الأعداء // // // مقر أعدائها.

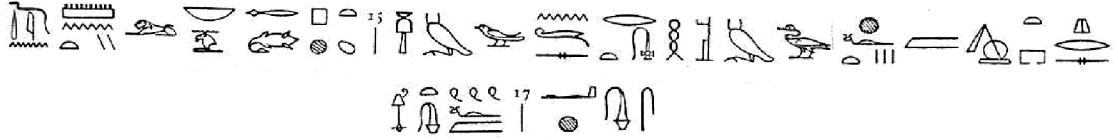
نص رقم [٢١]



mnt wrt hnt h3st Hr p3 Hrd s3 (wnn-nfr m3^c-hrw) wts (.tw) shw m-hnt.s psdt.s
ntrw r st.s

"منتت العظيمة في صحراء حور - باغرد - ابن (الوجود الجميل صادق الصوت) التي ترفع الخيام أمامها، إن
تأسوعها والآلهة في مكانها (مقرها)"^(٢).

نص رقم [٢٢]



dd mdw in mntyt nbt šfyt 3t snd p3ht mr n w3š.s r ht ht m k hftyw mhbt hr-s
wbd h^cw.f m h.s

"تلاوة بواسطة منتت سيدة الخوف عظيمة الرعب، باخت التي تسبب المرض (الألم) بقوتها كالنار، والتي تهلك
الأعداء، والتي تُدخل الأعداء في المذبح تحت سيطرتها، وتحرق أعضائه بلهبها"^(٣).

نص رقم [٢٣] انظر [شكل ٥، ٦]



dd mdw in mntyt wrt hry(t)-ib wts-Hr nb(t) ityt ntrw hnwyt wpwty ntrw shmt
nb(t) snd wd hb.s r rk^w msht nb(t) imy rnpt.s

(١) نص من خلف مقصور الأعمدة الحجرية بمعبد إدفو، راجع: E.I., 271, 17-18.

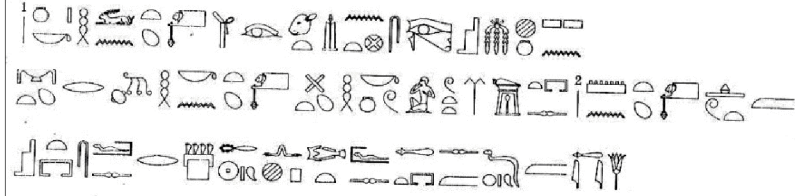
(٢) نص خلف المقصورة ذات الأعمدة الحجرية k، خارج إطار الباب بمعبد إدفو، راجع: E.I., 265, 13-14.

(٣) قاعة hdt بمعبد إدفو في قطعة tw3-pt "رفع السماء"، راجع: E.I., 314, 17-18.

المعبودة منتت في مصر القديمة

"تلاوة بواسطة منتت العظيمة المستقرة في إقليم "وثن - حر" السيدة حاكمة الآلهة، سيدة رسل الآلهة، القوية، سيدة الخوف، التي تأمر نارها نحو (ضد) الخصوم مسخت سيدة ما في عامها"^(١).

نص رقم [٢٤]



*mn.i (n).k hnwt hkn (.ti) rs (.ti) hnt iwnt swd3 st-mshnt n nwbt r h'w hknt wrt
hknw twt m hdt.s mnt(t) hkn(.ti) htp(.ti) m st.s k.s r sbht 3 itn.f n hpd.t pr.s
(m) t.s m dfd m 3y nhb (nšn)*

"أنا أقدم لك [إليك] الآلهة الشابة التي تبتهج وتراقب (تحرس) في إيونت (دندرة) وتزهر "بيت الولادة" التابعة للذهبية ذات الشعر على مقدمة الجبهة، الآلهة الممدوحة عظيمة المدائح. إنك في مقصورتها يا منتت الممدوحة والمستقرة في مكانها، أنها تدخل إلى بوابة عظيم قرصة دون أن ترحل أنت، [أنت لا تموتين]. إنها تخرج من بابها بعين مثل زهرة اللوتس العظيمة"^(٢).

نص رقم [٢٥]



*irt.i hr hm.k swd3 h'w.k wt hpyt r hftyw.k dd mdw in mhyt nb(t) wbn nb(t)
Bhdt i3btt irt-R' hry(t)-ib Bhdt rsyt mntt wrt r mr nsrt shr sbiw hr mnd wnn
mhyt*

m hbt hry(t) hbt nt Bhdt i3btt sw m Hkkt sdr.ti hr hnw sbiw m st-hftyw hr.s
"عيني على جلاتك أحمى أعضائك وأجعل الموت لأعدائك، تلاوة بواسطة محيت سيدة الإشراف، سيدة شرق إدفو، عين رع المستقرة في جنوب بحدت (إدفو) منتت العظيمة في الألم والنار، التي تسقط الأعداء في الجبل، فلتبقى

(١) ذكرت منتت ضمن مجموعة من الآلهة التي صورت على السلم الشرقي، الحائط الجنوبي لمعبد إدفو وهم: حورس - خنوم ومنتت وحور مرتي وحورس وأمون، والملاحظ هنا أن المعبودة منتت هي المعبودة الأنثوية الوحيدة المذكورة من بين آلهة ذكور، راجع: E.I, 255, 6-7.

كما تكرر أيضاً هذا الشكل على السلم الشرقي - الحائط الشرقي لمعبد إدفو، وكانت أيضاً المعبودة منتت الأنثى الوحيدة مع أربع آلهة ذكور، راجع: E, IX, pl. 38D.

(٢) نص من بوابة إيزيس بمعبد دندرة - الفتحة الجنوبية - أسفل لسان قفل البوابة، راجع:

Cauville, S., Dendara: La Porte d'isis, p. 35.

المعبودة منتت في مصر القديمة

محيت في المذبح، سيدة مذبح شرق بحدت (إدفو) إن الآلهة *Hkkt* التي تقضى الليل في شفق الأعداء في مقر الأعداء تحت سيطرتها^(١).

نص رقم [٢٦]

ⲛⲁ ⲁⲙⲓ ⲕⲁⲛⲓ ⲟⲩⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ
ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ
ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ
ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ

*hwt.i k3.k swd3.n.i h'w.k n r' snd m kdw.k dd mdw in mntyt wrt hry(t) - ib Bhdt
hnwt h3tyw nb(t) wpwtyw shmt nb(t) snd wtt hh r rkw mshnt nb(t) imy rnpt.s
l'rt (nsrt) tn špst wsrt s3w nb hprw shmt nb(t) shm phtyt nb(t) phty nb(t) nsrt
s3(t) r nr mhnt hryt-tp it.s swr df3w m ibw p't*

"أنا أحمى كاهك وأعافى أعضائك فلا يوجد خوف لهيئاتك، تلاوة بواسطة منتت العظيمة المستقرة في بحدت (إدفو)، سيدة الخانيو (آلهة الذبح) سيدة الرسل، القوية، سيدة الخوف، التي تضع النار للمتمردين، مسخت سيدة ما في عامها، هذه الحية النبيلة القوية كثيرة كل الهيئات، القوية سيدة القوة، ذات البأس، سيدة البأس، السيدة، الحية العظيمة للحماية (لكى تحمى)، محنت التي فوق (على) رأس أبيها، التي تكثر الخيرات في قلوب البشر"^(٢).

نص رقم [٢٧]

ⲛⲁ ⲁⲙⲓ ⲕⲁⲛⲓ ⲟⲩⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ
ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ
ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ

*dw3-ntr dd mdw ind-hr .tn shmw nwbt ntrw ntrwt wrt n'py min n Bhdt bsw n
sn snty dmd m gs typ3 wi3.f imn shrw.f mntt m s b s3.s shm hr hnt ntr Hr-nfr⁽³⁾*
"التعبد للاله: تلاوة: التحية لكم^(٤) (أيتها) الهيئات [الأشكال] الذهبية للآلهة والآلهات العظيمة مثل قرص الشمس، الإله مين في بحدت (إدفو) الهيئات الخفية المقدسة للأخ (يقصد به أوزير) والأختين (إيزيس ونفتيس) المتحدة في جانب قارية الخفية هيئاته، الآلهة منتت لكى تظهر ابنها، (إن) القوة في أبدية الإله حور - نفر".

نص رقم [٢٨]

ⲛⲁ ⲁⲙⲓ ⲕⲁⲛⲓ ⲟⲩⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ
ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ
ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩ

(١) نص من صالة الأعمدة الثانية لمعبد إدفو في طقسة "تقدمة المختار من قطع اللحم الأمامية *shp h3t-stpw*" وبعد هذا النص خاص بالمعبودة محبت وارتبطت معها المعبودة منتت، راجع: E, II, 85, 14-17.

(٢) هذا النص من الجزء الخارجي للناووس بمعبد إدفو في مقدمة للهيب أو تقدمه للمجرة *hnk h*، ويلاحظ أن هذا النص كاملاً للمعبودة منتت بعد عنوان التقديم ونص الملك، راجع: E IV, 273, 15-18.

(٣) تظهر منتت في هذا النص في طقسة "التعبد للاله" *dw3-ntr* بمعبد إدفو، راجع: E, IV, 378, 2-6.

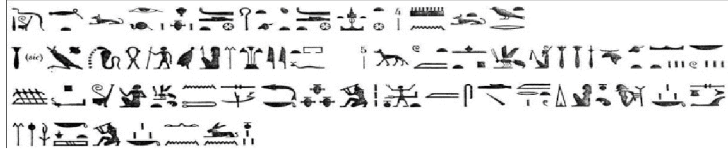
(٤) يقصد بالتحية *ind-hr* هنا هو التعبد للآلهة التي سيأتي ذكرها بعد ذلك في النص، وهو بمعنى تقديم شعائر وطقوس العبادة كما جاء في عنوان التقديم *dw3-ntr* وهو معنى مجازى وليس حقيقى، حيث تكون هذه الطقوس شعائرية رمزية لهيئات الآلهة المذكورة في النص وهو عبارة عن تماثيل صغيرة من الذهب للآلهة التي نكرت وكل منها له نص خاص به.

المعبودة منتت في مصر القديمة

*dd mdw in mht irt-R^c hnt Bhd t rsyt wt nsr m sbiw hr it.s mnt hnt Bhd t i3btt
shr hft r iwn*

"تلاوة بواسطة محيت، عين رع في بحدت الجنوبية (جنوب إدفو)، التي تضع النار في الأعداء من أجل أبيها،
منتت المستقرة في بحدت الشرقية (شرق إدفو) التي تسقط عدو أيون (= أوزير)"^(١).

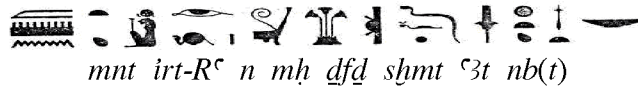
نص رقم [٢٩]



*dd mdw mht irt-R^c hry(t)-ib Bhd t hk3t hnt Bhd t i3btt mnt wrt shm mwt nsr s3
smsw n ntr m h3yt.f iw.ti m htp bity t3wy 3 šfyt hnt sdrwt nbw(t) šsp .n.i k3t.k
n.t sm3 h3kw-ibw h^{cc}.n.t m sd3 r3.t di.i n.k sbiw.k sgr [skr] m hq.k bdšw [btšw].k
nn wnn.sn*

"تلاوة بواسطة محيت، عين رع، المستقرة في إدفو، الحاكمة في شرق بحدت (إدفو الشرقية) منتت العظيمة، قوية
الموت والنار، التي تحمي الابن الأكبر في مقصوره، فلتأتى بسلام (يا) ملك مصر العليا (و) الأرضين، عظيم
المهابة في كل الصحراوات، إننى أتسلم عملك. من أجلك [لكى] يذبح الحاقدين (الكارهين)، أنتِ تفرحين بتحريك
فمك. إن أعدائك ليس لهم وجود. أنا أهب لك أعدائك لنقتلهم (لتضربهم) بصولجانك (مقمتك) أو بصولجان الـ *hd*
الخاص بك. إلى المتمردين ضدك (أعدائك) ليس لهم وجود"^(٢).

نص رقم (٣٠)



mnt irt-R^c n mh dfd shmt 3t nb(t)

"منتت نين العين اليسرى لرع سخمت العظيمة السيدة"^(٣).

نص رقم (٣١)



*dd mdw in mht irt-R^c hry(t)-ib Bhd t nb(t) shmt llllll mnt wrt mr llllll s (hr) sbiw
r st wrt⁽⁴⁾*

(١) هذا النص في نفس الطقسة التي في النص السابق، ولكن هنا في الجزء الخارجى من مقدمة قدس الأقداس بمعبد إدفو، حيث جاء
ذكر المعبودة منتت في نص يخص المعبودة محيت، راجع: E, IV, 379, 7-8.

(٢) نص من حائط السور الداخلى بمعبد إدفو، هو نص خاص بالمعبودة محيت، وذكرت معها المعبودة منتت، راجع:
E, VI, 313, 1-4

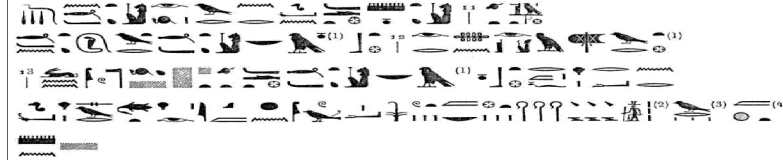
(٣) نص من معبد إدفو، حيث ذكرت المعبودة منتت مع عدد من الآلهة والآلهات مثل أوزير - حور أختى - جوتى - رع - حور
أختى - حورس - تفنوت - محيت - شو، كما جاء ذكر حورس البحدتى مع ذكر مدينة *Bhd t*، كما ذكر تاسوعه في مقاطعة
بحدت في شرق إدفو *hd* *psdt* *fm* *ibtt* *m* *Bhd t* *m* *sp3t* *n* مع التاسوع في إقليم بحدت في شرقها، مما يؤكد قدسية وقداية
شرق إدفو، كما ذكر تاسوع آخر للآلهة محيت "محيت في التاسوع الذى يحرس أوزير"، كما ذكر في هذا النص أيضاً المتكرر في
نصوص إدفو عند ذكر محيت ومنتت وهو قتل وحرقت الأعداء بالنار واللهب. راجع: E, VII, 14, 1-7.

(٤) نص للمعبودة محيت ومعها منتت في مقدمة المختار من اللحم *shp* *stpw* من معبد إدفو، راجع: E, VII, 102, 15-16.

المعبودة منتت في مصر القديمة

"تلاوة بواسطة محيت، عين رع، المستقرة في إدفو، السيدة سخمت // منتت عظيمة الألم // التي تدمر الأعداء في المكان العظيم"^(١).

نص رقم (٣٢)



*dd mdw in mhyt irt-R^c wrt nr n Bḥdt mnt hnt wts-Hr mhnt wrt mhyt nb(t) Hnbt
ir s3 n wsir m mh wrt wnn wrt wnn šw s3-R^c // hnt Bḥdt mhyt nb(t) Hnbt r-
gs.f hr r^c nr hr swr snd hr ir ikm n šw di.i nsyt m nbwt hiwwt hk3w idbw
(t3w) ityw wrw m Htmnb*

"تلاوة بواسطة محيت، عين رع، عظيمة الحماية في بحدت (الحامية لمدينة إدفو) منتت القاطنة في إقليم (وثن - حر) محنت العظيمة، محيت سيدة حنبت التي تؤدي الحماية لأوزير في مح - ورت، فليبقى شو ابن رع... في إدفو، محيت سيدة "حنبت" بجانبه في يوم الحماية لكي تزيد الخوف وتصنع درع شو، أنا أهب لك الملكية (الملك) في كل المدن وصولجانات أراضي الحكام العظام لمصر"^(٢).

ألقاب المعبودة منتت

يتضح من خلال دراسة النصوص الخاصة بالمعبودة منتت أنها حملت الكثير من الألقاب المهمة في مصر القديمة وهي:

السماء العظيمة *mnwt wrt*

ظهر هذا اللقب في الفقرة ٣٧٤ من نصوص الأهرام^(٣) وهو يعني أن المعبودة منتت بمثابة السماء العظيمة التي تحمل الملك المتوفى إلى السماء بواسطة سرير المتوفى ويرأس أربع معبودات لبؤات منتت إحداهن، وهذا يتناسب مع طبيعة المعبودة اللبوة منتت ودورها كابنة لرع *s3t-R^c* وكذلك عين رع *irt-R^c* كما سوف يظهر في الألقاب لاحقاً.

منتت العظيمة *mntt wrt*

ظهر هذا اللقب من الممر السرى بمعبد إدفو^(٤)، وظهر مرة أخرى من الحجرة الثانية الغربية من الحجرات المحيطة بقدس الأقداس بمعبد إدفو^(٥)، وتكرر في نفس المكان السابق بمعبد إدفو^(٦)، وظهر مرة أخرى خلف

(١) المكان العظيم ويقصد به معبد ومدينة إدفو.

(٢) نص من حائط السور الداخلي بمعبد إدفو، راجع: E, VII, 277, 4-7.

(٣) راجع النص (٢) من الدراسة.

(٤) راجع النص (١٥) من الدراسة.

(٥) راجع النص (١٦) من الدراسة.

(٦) راجع النص (١٧) من الدراسة.

المعبودة منتت في مصر القديمة

المقصورة ذات الأعمدة الحجرية k خارج إطار الباب بمعبد إدفو^(١)، وظهر هذا اللقب مرة أخرى على الحائط الجنوبي من السلم الشرقي بمعبد إدفو^(٢)، وتكرر أيضاً من صالة الأعمدة الثانية بمعبد إدفو^(٣)، وتكرر مرة أخرى على الجزء الخارجي للناووس بمعبد إدفو^(٤)، وظهر أيضاً على حائط السور الداخلى بمعبد إدفو^(٥).

منتت مؤلمة المخالب $mnty\ t\ mr\ \text{nw}$

ظهر هذا اللقب من بردية اللوفر رقم ٣١٢٩ وكذلك بردية المتحف البريطانى رقم ١٠٢٥٢^(٦)، حيث يظهر هذا اللقب المعبودة منتت ودورها في عقاب المذبذبين.

منتت السيدة $mnt\ t\ nbt$

ظهر هذا اللقب من بردية شستر بيتى رقم ٧ فى اللوحة رقم ٣٦^(٧)، ووصفت هنا بأنها هى السيدة المرافقة للصياد الإله حورس، وذلك في الفقرات الخاصة بالحماية من العقارب والأشياء الأخرى. وظهر هذا اللقب مرة أخرى على الحائط الجنوبي من السلم الشرقي بمعبد إدفو^(٨).

منتت المجددة لى السائل المنوى $whmt(n).i\ hmt\ n.i$

ظهر هذا اللقب من نفس المكان في اللقب السابق، ويظهر هنا بأنها هى المجددة $whmt$ للسائل المنوى للإله حورس الصياد^(٩).

منتت الأزلية (الباصقة الأولى) $t\ p\ i\ (psg)$

ظهر هذا اللقب من نفس المكان السابق^(١٠)، حيث يظهر هذا اللقب المعبودة منتت بأنها إلها خالقة أزلية من خلال البصق وكونها الأولى من الخلق، أى أنها إلهة أم.

(١) راجع النص (٢١) من الدراسة.

(٢) راجع النص (٢٣) من الدراسة.

(٣) راجع النص (٢٥) من الدراسة.

(٤) راجع النص (٢٦) من الدراسة.

(٥) راجع النص (٢٩) من الدراسة.

(٦) راجع النص (٥) من الدراسة.

(٧) راجع النص (٩) من الدراسة.

(٨) راجع النص (٢٣) من الدراسة.

(٩) راجع النص (٩) من الدراسة.

(١٠) راجع النص (١١) من الدراسة.

ظهر هذا اللقب في معبد إسنا على العمود السادس من أعمدة المعبد ٢٤ للصالة الرومانية، ويعود النص إلى عهد الإمبراطور تراجان وبداية النص تقع على العمود الخامس^(١)، وهذا اللقب يشمل عالم الدنيا وعالم الآخرة^(٢)، فهذا اللقب يكفل البعث والنشور وتحقيق الخلود دنيوياً وأخروياً.

الرعاية الطيبية لمدينة بحدت (إدفو) *hnmt nfrt nt Bhd*

ظهر هذا اللقب في الحجرة الثانية الغربية من الحجرات المحيطة بقدس الأقداس بمعبد إدفو^(٣)، ويؤكد هذا اللقب اللقب إن المعبودة منتت هي المسئولة عن رعاية مدينة إدفو بأنها هي الإلهة الطيبة بها.

التي تلهب الأعداء *nsrt sbiw*

ظهر هذا اللقب من نفس المكان في اللقب السابق، وهو يظهر مدى قوة المعبودة منتت في ردع الأعداء وذلك عن طريق حرقهم باللهب الذي يخرج من فمها^(٤)، ويؤكد هذا المنظر الخاص بالمعبودة منتت من بردية سألت ٨٢٥ ٨٢٥ حيث تظهر بهيئة أنثى أسد جالس ويخرج من فمها النار. انظر (شكل ٤).

التي تحرق الأعداء *fdfd hftyw*

ظهر هذا اللقب من نفس المكان في اللقب السابق^(٥)، وهو يظهر نفس الدور التي تقوم به المعبودة منتت في معاقبة العصاة ومعاقبة الأعداء بالحرق.

التي تدخل الآثمين إلى مكان ذبحهم *k h3kw-ibw m hbt.sn*

ظهر هذا اللقب من نفس المكان في اللقب السابق^(٦)، وهو يوضح نفس الدور الذي تقوم به المعبودة منتت في معاقبة الخاطئين والآثمين في مدينتها إدفو، عن طريق الذبح ومعرفتها بمكان المذبح المخصص لهؤلاء المبعوضين.

منتت عظيمة الألم *mntt wrt mr*

ظهر هذا اللقب في نص للمعبودة محيت بمعبد إدفو في مقدمة المختار من اللحم^(٧)، ويظهر هذا اللقب مدى الدور التي تقوم به المعبودة منتت في عقاب المذنبين والأعداء وذلك عن طريق الألم العظيم الذي تسببه لهم.

(1) Sauneron, S., Esna, III, p. 111, 4.

(2) De Wit, C., Le Rôle et le Sens du Lion dans L'Egypte An Cienne, Leiden, 1951, p. 357.

(٣) راجع النص (١٦) من الدراسة.

(٤) راجع النص (١٧) من الدراسة.

(٥) راجع النص (١٧) من الدراسة.

(٦) راجع النص (١٧) من الدراسة.

(٧) راجع النص (٣١) من الدراسة.

ظهر هذا اللقب أيضاً من بردية شسترييتى رقم ٧، لوحة ٣٦^(١)، وهو يوضح مدى الدور الذى تلعبه المعبودة منتت كإحدى الأنتوات اللبوات الحاميات للكيان الشمسي بوصفها ابنة لرع لى تدخل في أسطورة ابنة رع، وظهر هذا اللقب مرة أخرى في الحجرة الثانية الغربية من الحجرات المحيطة بقدس الأقداس بمعبد إدفو^(٢).

منتت العظيمة في بحدت (إدفو) $mntt wrt m Bhd t$

ظهر هذا اللقب من أمر السرى بمعبد إدفو، حيث يظهر هذا اللقب بأن المعبودة منتت العظيمة في مدينة إدفو (بحدت).

ويؤكد هذا القول من خلال نفس الفقرة بأنها هي السيدة فيها أى في مدينة إدفو^(٣)، وظهر أيضاً هذا اللقب في الحجرة الثانية الغربية من الحجرات المحيطة بقدس الأقداس بمعبد إدفو^(٤)، وظهر هذا اللقب من نفس الحجرة مرة أخرى بمعبد إدفو^(٥).

منتت قوة الإله $shmt ntr$

ظهر هذا اللقب من نفس المكان في اللقب السابق^(٦)، حيث يظهر هذا اللقب أن المعبودة منتت هي قوة الإله حورس في بحدت، وظهر هذا اللقب مرة أخرى من صالة الأعمدة، الحائط الشمالى بمعبد إدفو^(٧).

سيدة الخوف $nb(t) snd$

ظهر هذا اللقب من نفس المكان في اللقب السابق^(٨)، ويظهر هذا اللقب أن المعبودة منتت التى تقوم بمعاينة الآثمين في مدينة بحدت.

سيدة الأمر $hnwt wd$

ظهر هذا اللقب من نفس المكان في اللقب السابق^(٩)، وهو يظهر مدى ارتفاع مكانة المعبودة منتت المتحدة مع المعبودة محبت في إدفو وبأنها هي سيدة المدينة والمسيطرة عليها وأن الكلمة والأمر يعود إليها.

(١) راجع النص (١٣) من الدراسة.

(٢) راجع النص (١٦) من الدراسة.

(٣) راجع النص (١٥) من الدراسة.

(٤) راجع النص (١٦) من الدراسة.

(٥) راجع النص (١٧) من الدراسة.

(٦) راجع النص (١٥) من الدراسة.

(٧) راجع النص (١٩) من الدراسة.

(٨) راجع النص (١٥) من الدراسة.

(٩) راجع النص (١٥) من الدراسة.

المعبودة منتت في مصر القديمة

منتت المستقرة في بحدت (إدفو) *mnt(t) hry(t) - ib Bhd*

ظهر هذا اللقب من معبد إدفو، وهو لقب مكاني يظهر أن المعبودة منتت هي المهيمنة على مدينة بحدت (إدفو)^(١).

وظهر هذا اللقب مرة أخرى في صالة الأعمدة - الحائط الشمالي بمعبد إدفو^(٢)، وتكرر مرة أخرى خلف مقصورة الأعمدة الحجرية بمعبد إدفو^(٣)، وظهر أيضاً في الجزء الخارجي للناووس بمعبد إدفو^(٤).

التي تحرق الأعداء بلهب نارها *wbd hftyw mhh n nsrt.s*

ظهر هذا اللقب في نص للمعبودة محيت مندمجة معها المعبودة منتت في معبد إدفو^(٥)، حيث يوضح هذا اللقب أن المعبودة منتت هي التي تقوم بالعقاب للأعداء عن طريق اللهب الخاص بها.

التي تحرق أعدائك في اللهب *wbd hftyw.k m ht*

ظهر هذا اللقب من نفس المكان في اللقب السابق^(٦)، وهو يوضح مدى الدور الذي تقوم به المعبودة منتت في معاقبة أعداء الإله حورس البحدتي في إدفو وذلك عن طريق الحرق باللهب الخاص بالمعبودة اللبوة منتت.

مقدسة الأعضاء في حوت - سبقت *hwt sbkt m šps w*

ظهر هذا اللقب من الحائط الشمالي بصالة الأعمدة بمعبد إدفو، وهو يوضح أن أعضاء المعبودة منتت مقدسة في *Hwt-sbkt* أي بيت القدم ذلك المكان المقدس الذي دفنت فيه قدم أوزير في هذا المكان في إدفو^(٧).

المحاربة *h3t*

ظهر هذا اللقب من خلف مقصورة الأعمدة الحجرية بمعبد إدفو ويعد لقباً هاماً يصف المعبودة منتت بأنها هي الآلهة المحاربة عن حورس وكذلك الملك ضد أعداءه والمتمردين ضده^(٨).

(١) راجع النص (١٨) من الدراسة.

(٢) راجع النص (١٩) من الدراسة.

(٣) راجع النص (٢٠) من الدراسة.

(٤) راجع النص (٢٦) من الدراسة.

(٥) راجع النص (١٨) من الدراسة.

(٦) راجع النص (١٨) من الدراسة.

(٧) راجع النص (١٩) من الدراسة.

(٨) راجع النص (٢٠) من الدراسة.

المعبودة منتت في مصر القديمة

عالية الجبين بالغضب *hy h3t hr nšny*

ظهر هذا اللقب خلف مقصورة الأعمدة الحجرية بمعبد إدفو^(١)، وهو لقب يظهر مدى عنفوان المعبودة اللبؤة منتت بالغضب وذلك عن طريق علو جبينها ووجهها أى أنها تكشف عن أنيابها.

عين سخمت *irt šhmt*

ظهر هذا اللقب من نفس المكان في اللقب السابق، وهو هنا يوضح مدى العلاقة بين المعبودتان اللبؤتان سخمت وعينها المعبودة منتت^(٢).

عظيمة القوة في الأعداء *wrt šhm m sbiw*

ظهر هذا اللقب من نفس المكان في اللقب السابق^(٣)، وهو هنا يظهر مدى قوة المعبودة منتت كالمعتاد في أعداء الملك وكذلك حورس في مدينة بحدت.

منتت العظيمة في صحراء حور - باغرد *mntt wrt hnt h3st Hr p3 Hrd*

ظهر هذا اللقب لمرة واحدة خلف المقصورة ذات الأعمدة الحجرية *k*، خارج إطار الباب بمعبد إدفو^(٤)، وهو لقب لقب مكانى يظهر المعبودة منتت أنها القاطنة في صحراء حور باغرد وعلى الأرجح هي صحراء شرق إدفو وذلك طبقاً لما هو وارد من نصوص معبد إدفو^(٥).

التي تُرفع الخيام أمامها *wts (.tw) shw m-hnt.s*

ظهر هذا اللقب من نفس المكان في اللقب السابق^(٦)، وهو يوضح مدى سيطرة المعبودة منتت على صحراء حور باغرد حتى أنه ترفع الخيام من هذه الصحراء أمام هذه المعبودة القوية.

منتت سيدة الخوف *mntyt nbt šfy*

ظهر هذا اللقب من قاعة *hdt* بمعبد إدفو في طقسة *tw3-pt* رفع السماء^(٧)، وهو لقب يظهر أن المعبودة منتت منتت هي المسئولة والسيدة عن الخوف لكل الأعداء والعصاه والأتمين للملك وللالهة حورس.

(١) راجع النص (٢٠) من الدراسة.

(٢) راجع النص (٢٠) من الدراسة.

(٣) راجع النص (٢٠) من الدراسة.

(٤) راجع النص (٢١) من الدراسة.

(٥) راجع النصوص (٢٥، ٢٨، ٢٩) من الدراسة.

(٦) راجع النص (٢١) من الدراسة.

(٧) راجع النص (٢٢) من الدراسة.

ظهر هذا اللقب من نفس المكان في اللقب السابق^(١)، وهو يصف ليس فقط الخوف بل الرعب وذلك في نفوس الأعداء وذلك عن طريق لهبها وحرقتها لهم وذبحهم في المذبح الذى تحت سيطرتها.

منتت المستقرة في إقليم وئس - حر *mnty t hry(t)-ib wts-Hr*

ظهر هذا اللقب على الحائط الجنوبي من السلم الشرقى بمعبد إدفو^(٢)، وهو يُظهر أن المعبودة منتت المهيمنة على الإقليم الثانى من أقاليم مصر العليا.

وظهر هذا اللقب مرة أخرى على حائط السور الداخلى بمعبد إدفو^(٣).

سيدة رسل الآلهة *hnwt wpwty ntrw*

ظهر هذا اللقب من نفس المكان في اللقب السابق^(٤)، وهو لقب في غاية الأهمية وهو يعنى مرسال ويعادل سفير، وظهر هذا اللقب *wpwty* مع الملوك، فمثلاً أيام العمارنة كانت رسائل النجدة من ملوك آسيا لأخناتون تسلم للملك عن طريق حامل هذا اللقب، إلا أنه هنا ظهر في مجمع الآلهة وأن المعبودة منتت هى سيدة هؤلاء الرسل ولكن للآلهة. وظهر هذا اللقب مرة أخرى في الجزء الخارجى للناووس بمعبد إدفو في مقدمة المجرمة^(٥).

القوية *shmt*

ظهر هذا اللقب من نفس المكان في اللقب السابق^(٦)، وهذا اللقب يظهر المعبودة منتت اللبوة لكى تتلاعم مع وظائفها في الفتك بالأعداء وعقاب المذنبين عن طريق اللهب والحرق والذبح وبذلك فهى تكون القوية، وظهر هذا اللقب مرة أخرى في الجزء الخارجى للناووس بمعبد إدفو في مقدمة المجرمة^(٧).

سيدة ما في عامها *nb(t) imy rnpt.s*^(٨)

ظهر هذا اللقب من نفس المكان في اللقب السابق^(٩)، ويظهر هذا اللقب المعبودة منتت بأنها هى المتحكمة في أحداث العام كله وأقداره وأرزاقه وأنها هى مسئولة عن مصائرهم وتحميمهم من أعدائهم وتسلط رسلها على

(١) راجع النص (٢٢) من الدراسة.

(٢) راجع النص (٢٣) من الدراسة.

(٣) راجع النص (٣٢) من الدراسة.

(٤) راجع النص (٢٣) من الدراسة.

(٥) راجع النص (٢٦) من الدراسة.

(٦) راجع النص (٢٣) من الدراسة.

(٧) راجع النص (٢٦) من الدراسة.

(٨) راجع النص (٢٣) من الدراسة.

(٩) راجع النص (٢٣) من الدراسة.

المعبودة منتت في مصر القديمة

أعدائهم وتبيدهم باللهب والنار وظهر هذا اللقب ضمناً في إحدى فقرات نصوص الأهرام^(١)، وظهر هذا اللقب مرة أخرى في الجزء الخارجي للناووس بمعبد إدفو في مقدمة المجرمة^(٢).

منتت الممدوحة *mnt(t) hkn(.ti)*

ظهر هذا اللقب من بوابة إيزيس بمعبد دندرة في الفتحة الجنوبية - أسفل لسان قفل البوابة^(٣)، ويظهر هذا اللقب بأن المعبودة منتت هي عزيمة الثناء والشكر مع المعبودة حتحور وإيزيس في دندرة والآلهة الشابة التي تحرس أيونيت (دندرة).

المستقرة في مكانها *htp(.ti) mst.s*

ظهر هذا اللقب من نفس المكان في اللقب السابق، وهذا اللقب يظهر بأن المعبودة منتت هي المهيمنة على مكانها ويقصد به طبقاً لهذا النص مدينة أيونيت (دندرة)^(٤).

سيدة الخاتيو *hnwt h3tyw*

ظهر هذا اللقب على الجزء الخارجي للناووس بمعبد إدفو في مقدمة المجرمة^(٥)، ويظهر هذا اللقب أن المعبودة منتت هي السيدة للآلهة الذبح وهذا يتناسب مع ألقابها وأدوارها خلال الألقاب السابقة في عقاب الأعداء عن طريق الذبح وأنها هي التي تعرف مكان الذبح وتقود الأعداء إليه.

هذه الحية النبيلة القوية *i²rt tn spst wsrt*

ظهر هذا اللقب على الجزء الخارجي للناووس بمعبد إدفو في تقمة المجرمة^(٦)، وهذا اللقب يظهر المعبودة منتت منتت بأنها شكل حية وذلك كما ورد في أحد مخصصات اسم المعبودة^(٧)، وبأنها هي النبيلة القوية.

كثيرة كل الهيئات *ḥ3w nb hprw*

ظهر هذا اللقب على الجزء الخارجي للناووس بمعبد إدفو في مقدمة المجرمة^(٨)، ويظهر هذا اللقب المعبودة منتت بأنها كثيرة في كل هيئاتها.

(١) راجع النص (١) من الدراسة.

(٢) راجع النص (٢٦) من الدراسة.

(٣) راجع النص (٢٤) من الدراسة.

(٤) راجع النص (٢٤) من الدراسة.

(٥) راجع النص (٢٦) من الدراسة.

(٦) راجع النص (٢٦) من الدراسة.

(٧) راجع أسماء المعبودة منتت.

(٨) راجع النص (٢٦) من الدراسة.

المعبودة منتت في مصر القديمة

التي تكثر الخيرات في قلوب البشر *swr df3w m ibw p^ct*

ظهر هذا اللقب مرة واحدة على الجزء الخارجى للناووس بمعبد إدفو في تقدمة المجرمة^(١)، وهذا اللقب يظهر هذا المعبودة بأنها هي المتحكمة في مصائر البشر وأنها هي سيده ما في عامها وليس أدل على هذا بأنها هي التي تكثر الخيرات والنوايا الحسنة في قلوب البشر لكي تبعدهم عن العقاب.

منتت المستقرة في شرق بحدت (إدفو) *mntt hnt Bhd t i3bt*

ظهر هذا اللقب على الجزء الخارجى من مقدمة قدس الأقداس بمعبد إدفو في طقسفة التعبد للإله *dw3-ntr*^(٢)، ويظهر هذا اللقب أن المعبودة منتت هي المهيمنة والقاطنة في شرق إدفو وصحراء إدفو الشرقية.

قوية الموت والنار *sh m mwt nsr*

ظهر هذا اللقب على حائط السور الداخلى بمعبد إدفو، وهذا اللقب يظهر المعبودة منتت هي المسئولة عن العقاب بالنار والموت^(٣).

منتت نين العين اليسرى لرع *mnt irt-R^c n mh dfd*

ظهر هذا اللقب مرة وحيدة مع المعبودة منتت من معبد إدفو^(٤)، ويظهر هذا اللقب الهام أن المعبودة منتت هي نين العين اليسرى لرع وذلك لكي يؤكد دورها في العقيدة الشمسية وبأنه هي إحدى الأثوات اللبوات الحاميات للكيان الشمسي والكون أجمع مما يدخلها في مصاف بنات رع لكي تكون آلهة حامية وآلهة شعبية لكل المصريين.

هيئات المعبودة منتت

تعددت أشكال المعبودة منتت وذلك من الهيئة الحيوانية الممثلة في شكل اللبوة أو امرأة برأس لبوة إلى امرأة جالسة وكذلك الحية وتتخذ معها الرموز المختلفة الممثلة في صولجان الواج والواس وقرص الشمس وتاج الآتف.

سيده جالسة

وردت المعبودة منتت بهيئة سيده جالسة القرفصاء وذلك في سلسلة المعبودات التي تجلس القرفصاء في الجزء الأعلى من الجدار الخارجى بمعبد إدفو^(٥)، وظهرت كذلك بهذه الهيئة في بعض أسماء المعبودة^(٦).

(١) راجع النص (٢٦) من الدراسة.

(٢) راجع النص (٢٨) من الدراسة.

(٣) راجع النص (٢٩) من الدراسة.

(٤) راجع النص (٣٠) من الدراسة.

(5) Leitz, C., LGÄA, III, p. 248.

(٦) انظر أسماء المعبودة منتت.

المعبودة منتت في مصر القديمة

سيدة واقفة تمسك صولجان الواس.

ظهرت المعبودة منتت بهيئة سيدة واقفة تمسك بيدها صولجان الواس وذلك على اللوحة رقم ١٧٤٧ للملك بيبى الثانى، وموجودة بالمتحف المصرى وذلك في الناحية الخلفية للوحة^(١) انظر (شكل ٣).

أنثى أسد راقدة وتلبس تاج الأتف وقرنين الكبش وتقذف اللهب

ظهرت المعبودة منتت في هيئة أنثى أسد راقدة وفوق رأسها قرنى الكبش وفوقه تاج الأتف وتقذف من فمها اللهب وذلك من إحدى المناظر الهامة من بردية سالت ٨٢٥ انظر (شكل ٧) وذلك في حضرة المعبود أوزير^(٢).

سيدة واقفة تمسك صولجان الواج وفوق رأسها قرص الشمس والصل.

ظهرت المعبودة منتت بهذه الهيئة وتمسك بيدها علامة العنخ في معبد إدفو على الحائط الشرقى من السلم الشرقى^(٣)، وكذلك على الحائط الجنوبي من السلم الشرقى بمعبد إدفو^(٤) انظر (شكل ٥، ٦).

أنثى أسد جالسة

ظهرت المعبودة منتت بهذه الهيئة في معظم أسمائها^(٥)، وظهرت كذلك على كتلة حجرية من عصر الملك نى وسرع من الأسرة الخامسة^(٦) انظر (شكل ٢).

الحية

ظهرت المعبودة منتت بهيئة الحية وذلك كمخصص في اسمها^(٧) لمرة وحيدة وذلك من بردية شستر بيتى رقم ٧^(٨).

سيدة جالسة على كرسي برأس لبوة وفوق رأسها تاج الأتف وتمسك صولجان الواج وباليدي الأخرى علامة العنخ

ظهرت المعبودة منتت بهذه الهيئة من مركب محيت في مقصورة محيت على الحائط الجنوبي السجل الأول بمعبد إدفو انظر (شكل ٨) حيث يظهر في السجل الثانى مجموعة من الآلهة: أنوبيس، تفنوت، محيت، منتت، سخمت، نفثيس.

(1) Borchardt, L., Denkmäler..., p. 170; Schott, E., GM, 5, p. 33.

(2) Fermat, A., op. cit., p. 158, fig. XIX.

(3) E. IX, pl. 38D.

(4) E. IX, pl. 38S.

(٥) انظر أسماء المعبودة منتت.

(6) von Bissing, F., Re-Heiligtum, II, Bl. 23, 5; Schott, S., GM, 4, p. 33.

(٧) انظر أسماء المعبودة منتت.

(8) P. Chester Beatty, No. VII, recto, 8, 5.

لم يتحدد مركز عبادة المعبودة منتت الأصلي حتى الآن، وإن ظهر كهنة المعبودة منتت من عصر الملك نى وسر رع من الأسرة الخامسة انظر (شكل ٢) وكذلك من عصر الملك بيبى الثانى من الأسرة السادسة. وكذلك من خلال دراسة المناظر والنصوص الخاصة بالمعبودة منتت توصل الباحث إلى عدة أماكن عبدت فيها المعبودة منتت أهمها:

منف^(١)

من خلال مشاركة المعبودة منتت في احتفالات السد الخاصة بكل من الملك نى وسر رع^(٢)، والملك بيبى الثانى الثانى في منف^(٣)، لذا يعتقد أن المعبودة منتت هي الآلهة المسئولة عن تنظيف وارتداء الملابس من أقمشة الكتان وكذلك التوابل في هذا الاحتفال للملوك، ويعتقد بأنها هي المسئولة عن صناعة تمثال للملك بيبى الثانى في هذا الاحتفال ويعتقد أن هذا التمثال من الذهب^(٤)، وهذا كله في العاصمة منف عاصمة ملوك الدولة القديمة^(٥).

وبوصف المعبودة منتت آلهة لبؤة فمن المحتمل أن يكون لها طقوس عبادة في $mn-nfr-mri-R^c$ للملك بيبى الأول، حيث تمت الإشارة مرات عدة لطوائف الآلهات اللبوات في معبد الوادى لملوك الدولة القديمة، فمن المحتمل أن تكون المعبودة منتت إحدى هذه المعبودات اللبوات التي اختصت كآلهة لحراسة هرم الملك بيبى الثانى^(٦).

تل بسطة^(٧)

يعتقد أن تكون المعبودة منتت إحدى المعبودات التي عبدت في معبد تل بسطة الكبير وذلك من خلال وجودها ومشاركتها في احتفل السد الخاص بالملك وسركون في صالة الاحتفالات بهذا المعبد وذلك ضمن المعبودات اللبوات الأخرى المشاركة في هذا الاحتفال^(٨). انظر (شكل ٩).

(1) Zivie, C., Memphis, in: LÄ, IV, cols. 24-41; Jeffereys, D., Memphis, in: Oxf. Enc. II, p. 373-376.

(2) von Bissing, F., op. cit., pl. 23-5.

(3) Borchardt, L., Denkmäler..., p. 172.

(4) Schott, S., GM, 4, p. 33; id., Gm, 5, p. 33.

(5) Borchardt, L., Jubiläusbilder, in: ZÄS, 61, Leipzig, 1926, pp. 30-51.

(6) Schott, S., Gm. 5, p. 35.

(٧) لمزيد من التفاصيل راجع: محمد عمر: تاريخ بوباسطة خلال الدولة الحديثة، مخطوطة رسالة دكتوراه غير منشورة، الزقازيق ١٩٨٩؛

١٩٨٩؛

Habachi, L., Bubastis, in: LÄ I, cols. 873-874; Tietze, C., Bubastis, in: Oxf. Enc. I, pp. 208-209

(8) Naville, E., Festivall-Hall of Osorkon II in the great temple of Bubastis (1887-1889), London, 1892, pl. II, 8.

كوم أمبو^(١)

ظهرت المعبودة منتت مع المعبودة ونوت في معبد كوم أمبو^(٢)، وذلك في مناظر لتقدمات الكرات الأربع والأواني ونباتات البردى واللوتس ومجموعة من صولجانات الواج والواس^(٣). انظر (شكل ١٠)، لذا يرجح الباحث أن تكون المعبودة اللبوة منتت عبتت في هذا المعبد ضمن المعبودات اللبوات وقد جاءت مدينة *mntt* في القائمة الجغرافية لكوم أمبو، ويعتقد أنها منطقة جبلية وصحراوية موجودة في مصر العليا، ارتبطت بالمعبود حورس على الحامل^(٤).

الأقليم الثاني لمصر العليا^(٥) *wts-Hr* و^(٦) و^(٧) - حر

وقد عبتت المعبودة منتت في هذا الإقليم كآلهة لأقليم منتت، وذلك كما ورد في قدس الأقداس - الحوائط الخارجية B - المجموعة اليمنى الشرقية - نقوش الأفريز، الشريط الأفريزي الأول السفلى بمعبد إدفو^(٨)، وورد كذلك في نص من الحجرة الثانية الغربية من الحجرات المحيطة بقدس الأقداس^(٩)، وذكرت المعبودة منتت أنها المهيمنة على إقليم و^(١٠) - حر على السلم الشرقي - الحائط الجنوبي بمعبد إدفو^(١١)، وتكررت مرة أخرى في نص من حائط السور الداخلي بمعبد إدفو^(١٢).

(١) تقع شمال أسوان شرق النيل، وهي تقع في الإطار الجغرافي للأقليم الأول من أقاليم مصر العليا، وعرفت باسم "تبيت" أى الذهبية وفي القبطية عرفت باسم "انبو" وفي اليونانية "أمبوس" وفي العربية "أمبو" وأضيفت لها كلمة كوم لتعبر عن أثرية المكان، وترجع أهميتها إلى سيطرتها على طرق القوافل إلى النوبة، الواحات، ومناجم الصحراء الشرقية، راجع: عبد الحليم نور الدين: مواقع الآثار المصرية القديمة، الجزء الثاني، الطبعة السابعة، القاهرة ٢٠٠٨، ص ٢٩٣.

Gutbub, A., Komombo, in: LÄ, III, cols. 675-683; Morkot, R., Komombo, in: Oxf. Enc. II, p. 248-250.

(٢) وهو المعبد المزدوج [سوبك، حور-ور] الذى شيد في العصرين البطلمي والرومانى، ابتداء من عهد بطلميوس الخامس وكانت آخر مراحل البناء في عهد الإمبراطور الرومانى ماكسيموس. راجع: عبد الحليم نور الدين: مواقع الآثار اليونانية الرومانية في مصر، القاهرة ٢٠٠٦، ص ٢٢٣.

(٣) De Morgan, J., Kom Ombos, II, I, p. 254, no. 888.

(٤) Gauthier, H., Dictionaire des Noms Géographiques, II, IFAO 1986, p. 44.

(٥) كان يسمى في النصوص المصرية و^(٦) - حر *wts-Hr*، وعاصمته هى جبا *db3* الذى أصبح دبا، تبا، اتفو، ثم في العربية اتفو، وكان الإله الرئيس هو الإله حور بحدتى أى الإله حور المسمى إلى بحدت، وعرفت أيضاً باسم منتى حر " *imnty-Hr*، وعرفت في اليونانية باسم "أبولونبوليس" أى مدينة الإله أبوللو الذى ربط الإغريق بينه وبين الإله حور. راجع: سليم حسن: أقسام مصر الجغرافية في العصر الفرعونى، القاهرة ١٩٤٤، ص ٣٦-٣٨.

(٦) راجع النص (١٤) من الدراسة.

(٧) راجع النص (١٦) من الدراسة.

(٨) راجع النص (٢٣) من الدراسة.

(٩) راجع النص (٣٢) من الدراسة.

وطبقاً للنصوص من معبد إدفو يتضح أن مدينة بحدت (إدفو) هي مركز عبادة المعبودة منتت، حيث تكون المعبودة منتت هي المستقرة والمهيمنة القاطنة في هذه المدينة وذلك كما ورد في نص من الممر السرى بمعبد إدفو بأن منتت العظيمة في بحدت وأنها مدينتها^(٢). وتكرر أيضاً في الحجرة الثانية الغربية من الحجرات المحيطة بقدس الأقداس^(٣). وقد ارتبطت بالمعبودة محيت في نص يؤكد عبادتهم واستقرارهم في مدينة بحدت (إدفو)^(٤). وتكرر مرتان في صالة الأعمدة والحائط الشمالي^(٥)، وكذلك مقصورة الأعمدة الحجرية بمعبد إدفو^(٦). وتظهر منتت مستقرة مستقرة في بحدت أيضاً من الجزء الخارجى للناووس بمعبد إدفو في مقدمة المجرمة^(٧). وارتبطت بالمعبود مين في تطهير الإله حور نفر في بحدت (إدفو)^(٨). وظهرت مرة أخرى مع المعبودة محيت كعين رع المستقرة في إدفو، وذلك في مقدمة المختار من اللحم^(٩).

حوت سبقت *Hwt-sbkt*

يتضح من خلال نص في صالة الأعمدة والحائط الشمالي بمعبد إدفو، أن المعبودة منتت المستقرة في بحدت (إدفو) وأنها تكون مقدسة الأعضاء في حوت سبقت أي قدم الإله أوزير وهو المكان المقدس الذى دفنت فيه قدم المعبود أوزير، هذا المكان المقدس حيث يحكم ابنه حورس^(١٠)، لذا يرجح الباحث من خلال النصوص السابقة أن حوت - سبقت ربما تكون في شرق إدفو حيث مكان عبادة هذه المعبودة

(١) عاصمة الإقليم الثانى، كانت تسمى *db3*، تقع على الضفة الغربية للنيل، اعتبر المصريون القدماء هذه المدينة عرشاً للإله حورس ولهذا سموها أيضاً "بحدت" وهو نفس الاسم للإقليم ١٧ من أقاليم مصر السفلى "تل البلامون" حالياً. وترجع أهمية المدينة لأن موقعها على رأس دروب القوافل الموصلة إلى عدد من مناجم الذهب. راجع: عبد الحليم نور الدين: مرجع سبق ذكره، ص ٢٩١.

(٢) راجع النص (١٥) من الدراسة.

(٣) راجع النص (١٦، ١٧) من الدراسة.

(٤) راجع النص (١٨) من الدراسة.

(٥) راجع النص (١٩) من الدراسة.

(٦) راجع النص (٢٠) من الدراسة.

(٧) راجع النص (٢٦) من الدراسة.

(٨) راجع النص (٢٧) من الدراسة.

(٩) راجع النص (٣١) من الدراسة.

(١٠) راجع النص (١٩) من الدراسة.

من خلال اللقب الذى حملته المعبودة منتت وهو سيدة الشرق / الأشراف *nbt i3btt*^(١)، لذا يعتقد Junker أن *i3btt* يشير إلى شرق إدفو^(٢)، وهذا ما ظهر جلياً بعد ذلك في نصوص المعبودة منتت في معبد إدفو، حيث تظهر المعبودة منتت العظيمة في صحراء حور - باغرد ويعتقد أن تكون هي صحراء إدفو في شرق إدفو وجبالها العظيمة وذلك في نص من خلف المقصورة ذات الأعمدة الحجرية *k*، خارج إطار الباب بمعبد إدفو^(٣)، وتؤكد هذا جلياً من خلال ارتباط منتت بالمعبودة محيت وذلك كسيدة مذبح شرق بحدت (إدفو)^(٤).

ومن خلال أحد النصوص بمعبد إدفو يتضح أن المعبودة محيت قاطنة في جنوب بحدت وأن المعبودة منتت هي المستقرة والمهيمنة على شرق إدفو (بحدت) وجبالها^(٥)، وفي نص عن حائط السور الداخلى بمعبد إدفو، وهو نص خاص بالمعبودة محيت ذكرت معها المعبودة منتت بأنها مستقرة أيضاً في شرق إدفو (بحدت)^(٦).

دندرة *iwnt*

عبدت المعبودة منتت في دندرة وكانت من الآلهة المستقرة ضمن مجموعة الآلهات اللبوات وذلك في ارتباط مع المعبودة حنحور وإيزيس حيث تظهر منتت بأنها الممدوحة والمستقرة في مكانها أى *iwnt* ضمن الآلهة الشابة التى تبتهج وتراقب وتحرس دندرة (أيونت) وذلك في نص من بوابة إيزيس بمعبد دندرة - الفتحة الجنوبية - أسفل لسان قفل البوابة^(٧).

إسنا^(٨)

ليس لها وجود جغرافى أكيد بالنسبة لإسنا^(٩)، ولكنها عبدت في معبد إسنا مع المعبودة منحيت من خلال ارتباطها بهذه المعبودة ضمن المعبودات اللبوات، حيث حملت لقب *nbt i3btt* أى سيدة الشرق / الأشراف^(١٠).

(١) راجع الألقاب من الدراسة.

(2) Junker, H., Onurislegende, p. 131.

(٣) راجع النص (٢١) من الدراسة.

(٤) راجع النص (٢٥) من الدراسة.

(٥) راجع النص (٢٨) من الدراسة.

(٦) راجع النص (٢٩) من الدراسة.

(٧) راجع النص (٢٤) من الدراسة.

(8) Sauneron, S., Esna, in: L'Ä II, cols. 30-33; Bianchi, S. R., Esna, in: Oxf. Enc. I, p. 482-483.

(9) Vernus, P., Athribis: Texts et documents relatifs à la géographie, aux cultes, et à L'Histoire d'une ville du Delta Égyptien à L'Époque pharaonique, BdE, 74, Le Caire, 1978, p. 411.

(١٠) راجع الألقاب من الدراسة.

ظهرت المعبودة منتت مرتبطة بالمعبودة حتحور في معبد فيله من خلال *pr-mnt* أى بيت منتت لذا يرجح دوماً أن يكون هو بيت الولاده "الماميلى" في فيله^(٢).

ادوار ومهام المعبودة منتت

من خلال دراسة المناظر والنصوص المرتبطة بالمعبودة منتت منذ عصر الدولة القديمة وحتى العصرين اليونانى والرومانى يتضح أنها لعبت دوراً هاماً في المعتقدات الدنيوية والدينية في مصر القديمة على هذا النحو.

أولاً: المعتقدات الدنيوية

ارتبطت المعبودة اللبوة منتت بالمعتقدات الدنيوية من خلال علاقة هذه المعبودة بالملك والملكية في مصر القديمة وذلك على النحو التالى:

المشاركة في احتفال السد^(٣)

لعبت الآلهات اللاتى صورن على هيئة لبوة دوراً بارزاً في احتفالات الملوك بالحب سد، حيث تشير المناظر والنصوص إلى اشتراك المعبودة منتت في هذا الاحتفال. ففي الأسرة الخامسة من عهد الملك نى وسر رع تظهر المعبودة منتت على كتلة حجرية من معبد الشمس بأبى غراب، موجودة بمتحف برلين، تظهر المعبودة منتت تشارك الملك في هذا الاحتفال، أنها هى المسئولة عن حمايته واعطاءه ملايين السنين^(٤)، حيث يظهر الملك يلبس عباءة قصيرة وتاج الوجه القبلى ويظهر أمامه كاهن للاله أنوبيس، واثنين من كهنة المعبودة منتت (شكل ٢) حيث يساعدوا الملك في طقوس تنظيف وارتداء الملابس ويسرعن في إحضار أقمشة الكتان والتوابل، التى كانت تستخدم في رفع الملك عن طريق دهانه بالمراهم^(٥).

ومن عصر الأسرة السادسة يُلاحظ من خلال اللوحة رقم ١٧٤٧ الموجودة بالمتحف المصرى (شكل ٣) من عصر الملك بيبى الثانى^(٦)، أن المعبودة منتت قد شاركت في احتفال السد الأول لهذا الملك، وأنها هى المسئولة

(1) Winter, E., Philae, in: LÄ, IV, cols. 1022-1027; Lloyd, A., Philae, in: Oxf. Enc. III, pp. 40-44.

(2) Dumas, F., "Les Propylées du temple d'Hathor à Philae et le cult de la déesse" in: ZÄS, 95, 1968, p. 7.

(٣) منصور التونى منصور: مناظر الأعياد في مقابر أفراد الدولة الحديثة بجبانة طيبة: دراسة تحليلية مقارنة، مخطوطة رسالة دكتوراه غير منشورة، سوهاج ١٩٩٩، ص ٢١٩-٢٣٣؛

Schott, S., Altägyptische Festdaten, Wiesbaden, 1953, p. 95; Blecker, C. J., Egyptian Festivals, Enactments religious renewal, Leiden, 1967, p. 96; Westendorf, W., Beiträge aus und zu den Medizinischen Texten, in: ZÄS, 92, 1966, pp. 128-143; Martin, M., Sedfest, in: LÄ V, cols. 782-790; Uphill, E., The Egyptian Sed-Festival rits, in: JNES, 24, 1965, p. 370; Spalinger, A., Festivals, in: Oxf. Enc. I, pp. 521-525.

(4) von Bissing, F., op. cit., pl. 23-5.

(5) Schott, E., Gm, 4, p. 33.

(6) Borchardt, L., Denkmäler..., p. 172.

المعبودة منتت في مصر القديمة

عن حمايته وإعطاءه الصحة والحياة والقوة^(١)، ويظهر على الناحية الأمامية للوحة الملك وهو جالس على كرسي العرش مرة بالتاج الأبيض وأخرى بالتاج الأحمر ويرتدى النقبة القصيرة وذلك على منصة التتويج الخاصة باحتفال السد، وكتب على القاعدة من جانبي العرش "الأول مرة في الاحتفال بذكري اليوبييل نتمنى الحياة الخالدة لك مثل رع"، وفي السجل السفلى معظمه مهشم ولكن يظهر رأس المعبودة منتت بهيئة بشرية واسمها فوقها بمخصص اللبوة^(٢).

وفي الناحية الخلفية للوحة تظهر المعبودة منتت واقفة في هيئة سيدة وتمسك صولجان الواس في مواجهة الملك ببيى الثانى الذى يرتدى التاج الأبيض - يمسك بصولجان القتال وفى اليد الأخرى عصا، ويوجد ما بين الملك والمعبودة منتت اثنتين من الآلهات سماوا بـ *G3wt* والتي تم تصويرهن في جسم أقل من المعبودة منتت، حيث يحملن في أيديهن حزمة أو حقايب سوف يستخدمها الملك من هذا الاحتفال^(٣)، ويعتقد *Helck* أن المعبودة منتت تشارك في صنع التمثال الخاص بالملك في هذا الاحتفال، ويعتقد أن هذا التمثال من الذهب^(٤).

هذا وقد شاركت المعبودة منتت في احتفال السد الخاص بالملك وسركون الثانى في الأسرة ٢٢، حيث ظهرت في صالة الاحتفال بمعبد تل بسطة الكبير، حيث صورن المعبودة منتت على هيئة رأس لبوة على حامل أمام الملك وسركون الثانى الذى يجلس على منصة التتويج ويتقدمه درج عالى وأمامه مجموعة كبيرة في الألوية تتقدمهم المعبودة منتت^(٥) انظر (شكل ٩).

ارتباطها بزينة الملك

يُلاحظ من خلال الكتلة الحجرية من معبد الشمس للملك نى وسر رع الموجودة في متحف برلين انظر (شكل ٢)، والتي يظهر بها الملك في احتفال السد، حيث يظهر أمام الملك كاهن المعبودة منتت وكذلك كاهن آخر خلفها^(٦)، ويعتقد أن هذا الكاهن ارتبط بحراسة وتجهيز حلى الملك من مخزن الذهب وذلك في *ht-nb*، *pr-nb*، *pr-dw3t* ويعتقد أنهم ألقاب لجزء من القصر الذى كان يضع الملك فيه الحلى الخاص به.

ويعتقد الباحث أن كاهن المعبودة منتت ارتبط بهذه الوظيفة الخاصة بحلى ومجوهرات الملك المصنوعة من الذهب، ويؤيد هذا الرأي Schott الذى يرى أن كاهن المعبودة منتت قد ارتبط باللقب *ht-nb imy-r* الذى ظهر مرتين في نهاية الأسرة السادسة، وظهر كذلك مرة واحدة في الأسرة الخامسة لشخص يرى *Itusch* من عهد الملك أسيسي، والذي كان صائغاً، وفي علاقة بالألقاب الأخرى له يتضح أنه يحمل لقب "رئيس الحلى الخاص بالملك في الحجرتين. وهذا يظهر الـ *prwy-nb* بالقرب من *ht-nb*^(٧)، ويعتقد أنه في نهاية الأسرة الخامسة يكون في الـ *ht-*

(١) راجع النص (٣) من الدراسة.

(2) Schott, E., das goldhaus unter könig Pepi II, in: Gm, 9, pp. 33-38.

(3) Schott, E., Gm, 4, p. 33.

(4) Helck, W., Menet, in: LÄ, IV, col. 48.

(5) Naville, E., op. cit., pl. II, 8.

(6) von Bissing, F., op. cit., pl. 23-5.

(7) Schott, E., Gm, 4, p. 30.

المعبودة منتت في مصر القديمة

nb للمرة الأولى من الذهب أو على الأقل من المعدن^(١)، وهذا كله يوجد في القصر الملكي، حيث يتم إدارة الحلى الشخصى الخاص بالملك، والدليل على ذلك أن الابن الأكبر لـ *itusch* هو مرروكا الذى تبع اسمه في الإدارة بعد والده، وقد ذكر مرروكا في مقبرته باللقب "عامل المعادن في كل المنزليين، رئيس عمال المعادن لحلى الملك" ويقرب هنا *Blackman* ما بين منزل الذهب أو القصر الخاص بحلى الملك وبين بيت الصباح *pr-dw3t* وميلاد الإله، حيث إن الملك عن طريق زينته الصباحية كان يولد من جديد مثل رع، حيث وجب تجهيز حلى الملك من مخزن الذهب، ويرى *Blackman* أن *ht-nb*، *pr-nb*، *pr-dw3t* هي ألقاب لجزء من القصر الذى كان يضع الملك فيه الحلى الخاص به^(٢).

ويتضح مما سبق أن ميلاد الإله وكذلك الملك الذى بمثابة كاهن للإله الأعظم وجب أن يعرض في معبد الإله رع في أبو غراب من عصر الملك نى وسر رع فى سلسلة من المشاهد التى تجرى في حجرة مغطاه يتم استخدام التوابل والزيوت وأقمشة الكتان، حيث يظهر سرير ذو رأس أسود ويلعبن دوراً هاماً^(٣)، في العقيدة النجمية المرتبطة بقتل زعماء القبائل في العصور السحيقة وتوسيدهم بجلد النمر، والفهد، والأسد لكى تصعد أرواحهم إلى السماء وتتحول إلى نجوم لا تقنى وتكون في شمال السماء "النجم القطبى" التى سوف تعرف باسم "العشائر النجمية"^(٤)، وهذا ظهر جلياً في أحد فقرات نصوص الأهرام مع المعبودة منتت بوصفها السماء العظيمة^(٥).

ويتضح من خلال كتلة حجرية أخرى للملك نى وسر رع أن هناك أميرة ملكية تجلس في دلال، ويتضح من خلال الكتابة *msw-nswt* هو الطفل الملكى الأنثى التى تغنى وتقوم بوصف التراتيل، وفي العصر اليونانى الرومانى يعتبر *msw-ntr* كتاب طقوس يقرأ عن التنظيف وارتداء الملابس، وهنا يعنى *mswt-ntr* زينة الملك، وربما تكون وجدت في مخازن الذهب في عصر الملك نى وسر رع. ولكن منزل الذهب كان يلعب دوراً هاماً عند ميلاد الإله، حيث إن منزل الذهب هو الحجرة الشخصية الحارسه للملك وتوجد في القصر بالقرب من منزل الصباح، فبذلك تكون المعبودة منتت وكذلك كاهنها مسئولان عن زينة الملك والحلى الخاص به في القصر الملكى في مصر القديمة^(٦).

(1) Schott, E., das goldhaus im pyramidenspruch 540, in: Gm, 5, Göttingen, 1973, pp. 25-30.

(2) Schott, E., Gm, 4, p. 31.

(3) Schott, E., Gm, 4, p. 32.

(٤) رأى الباحث.

(٥) راجع النص (٢) من الدراسة.

(6) Schott, E., Gm, 4, p. 33-34.

ارتبطت المعبودة منتت بهذه الطقسة وذلك من خلال أحد المناظر المصورة في معبد كوم أمبو انظر (شكل ١١)، والتي يظهر بها الملك خارجاً من القصر ويوجد أمام الملك كاهن يقوم بحرق البخور، حيث يوجد أعلى الكاهن وأمام الملك نص كتابي به مجموعة من المعبودات التي تؤمن خروج الملك من القصر ومن بينهم المعبودة اللبوة منتت ويتقدمهم حملة الأعلام والألوية الخاصة بالمعبودات وفي مقدمتهم المعبود وبواوت^(٢).

ثانياً: أدوار ومهام المعبودة منتت في المعتقدات الدينية

تمثلت أدوار ومهام المعبودة منتت بالعقيدة الشمسية والمعتقدات الدينية في مصر القديمة فيما يلي:

عين رع^(٣)

تعد المعبودة منتت التي صورت على هيئة لبوة إحدى الأنثوات اللبوات الحامية للنظام الشمسي والكون أجمع^(٤)، أجمع^(٤)، فهي تعد ضمن مجموعة اللبوات اللاتي ظهرت كعين رع، فقد ظهرت المعبودة اللبوة منتت في أحد النصوص من معبد إدفو مع عدد كبير من الآلهة والآلهات بأنها هي نين العين اليسرى لرع^(٥)، فبذلك تكون قد دخلت ضمن الأسطورة واعتبرت كعين لأبيها رع، حيث لم تكن إلا المعبودة اللبوة البعيدة^(٦).

(١) طقسة خروج الملك من القصر معروفة في نقوش الأسرة ١٨، ويعتبر المثال الأول الذي يجسد هذه الطقسة هو تصوير الملك نعرمر على صلايته الموجودة بالمتحف المصري مصحوباً بالشارات والألوية وخلفه كاهن، وترتبط هذه الطقسة بأعمال تأسيس وإنشاء المعابد وكذلك مشاركة الملك في طقوس المعبد وتوجهه نحو الأقداس أو الماميزي وأيضاً في أثناء الاحتفال بالعيد الثلاثين. يرتدى الملك تاج الجنوب مرة وتاج الشمال مرة أخرى وأحياناً التاج الريشي. يوجد خلف الملك بناء عبارة عن القصر الملكي الذي يعتقد أنه كان بالقرب من المعبد، وقد كشفت الحفائر في معبد الملك سيتي الأول بأبيدوس عن قصر ومخازن أمام المعبد وأمام الملك مجموعة الألوية والرموز المقدسة التي تصاحبه دوماً عند خروجه من القصر وتحركه داخل المعبد، كما أن هذه الرموز المقدسة تصاحب موكب الآلهة خلال الاحتفالات بالمعبد، كما هو مصور على جدران السلام بمعبدي دندرة وإدفو، ومهمة هذه الرموز هي فتح الطريق أمام الملك وتأمينه والقضاء على أي شر قد يعترض طريقه. وفي المقدمة من المنظر نجد كاهن *iw n mwt.f* يقوم بحرق البخور مرتدياً قلنسوة على رأسه وتعلو جبهته حبة الكوبرا ويرتدى جلد الفهد، وكانت مهمته تلاوة تعاويذ الحماية لتأمين طريق الملك من المخاطر ويقوم بحرق البخور أمامه ليظهر طريقه، وهو لقب للملك باعتباره حورس ويقوم الملك بدور هذا الكاهن باعتباره قائد مواكب الآلهة. وفي بعض الأحيان يمثل الكاهن *iw n mwt.f* عمود أمه رمز الابن الأكبر ويمثل لقباً كهنوياً يهدف إلى تصوير الإله نفسه كنموذج للكاهن الذي يقوم بوظائف ذات طبيعة بنبوية العناية بمومياء الأب، راجع: أيمن وهبي: نقوش الستائر الجدارية الحجرية بمعبدي دندرة وإدفو، دراسة لغوية حضارية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة ٢٠٠٧، ص ص ٤٠١-٤٠٩.

(2) de Morgan, J., Kom Ombos, III, II, pl. 143, no. 188.

(٣) وهي أسطورة سجلت على جدران بعض معابد العصر المتأخر في إدفو، دندرة، الدكة، ويعتقد أن هذه النصوص قد نقلت من نصوص من عصور أقدم، راجع:

Junker, H., Onurislegende, p. 288; Alliot, M., Le Cult d'Horus á Edfou au temps des ptolémés, Le Caire, 1949.

(4) Altenmüller, H., Synkretismus in des Sargtexten, Gof, IV, Wiesbaden, 1975, p. 132.

(٥) راجع النص (٣٠) من الدراسة.

(6) Wilkinson, T., Dictionary Ancient Egypt, London, 2005, p. 78.

إحدى بنات رع

وقد ظهرت المعبودة منتت ضمن مجموعة كبيرة من المعبودات كعين رع، وهن أيضاً بنات رع $s3t-R^c$ يقمن بحمايته والدفاع عنه، وكانت المعبودة منتت إحدى هذه الأنتوات اللبوات بنات رع حافظات النظام الكوني^(١).

ويُلاحظ من خلال بردية شستر بيتي رقم ٧ بأن المعبودة منتت ظهرت مرتبطة بالسماء كإحدى بنات رع $s3t-R^c$ ^(٢).

وقد ظهرت مرة أخرى تؤدي هذه الوظيفة في الحجرة الثانية الغربية من الحجرات المحيطة بقدس الأقداس بمعبد إدفو، حيث تكون هناك العظيمة في بحدت (إدفو) فهي ابنة رع $s3t-R^c$ التي ترفع مظاهر جماله أي أبيها الإله رع^(٣).

حامية للكيان الشمسي

تعد المعبودة منتت أحد هذه الآلهة التي شاركت في هذا الدور، فمنذ الأسرة ١٩ في بردية شستريتي ظهرت بهذه الدور من خلال كونها ابنة رع^(٤)، وتكرر أيضاً في معبد إدفو في إحدى حجرات قدس الأقداس كحامية لأبيها وهي التي ترفع مظاهر جمال أبيها رع^(٥)، ومن بوابة إيزيس بمعبد دندرة ارتبطت منتت بإيزيس وحتحور من خلال وجودهم في بيت الولادة وأنهم يقوموا بحماية قرص الشمس باستمرار^(٦). وظهرت في الجزء الخارجي لقدس الأقداس الأقداس بمعبد إدفو في مقدمة المجرمة بدورها الهام فحماية أبيها بكونها محنت التي فوق رأس أبيها من خلالها تكثر الخيرات في قلوب البشر وذلك بفضل والدهم إله الشمس^(٧)، ومن معبد إدفو أيضاً تكون منتت نين العين اليسرى لرع لكي تدخل في أسطورة عين رع حامية للكيان الشمسي والكون أجمع^(٨).

ارتباطها بالبعث والنشور

من خلال لقبها بأنها سيدة الشرق $nbt i3btt$ ارتبطت بالبعث والنشور لأن هذا اللقب يشمل عالم الدنيا وعالم الآخرة فهو يضمن تحقيق الخلود دنيوياً وأخروياً^(٩).

(١) إيزابيل فرانكو: أساطير وآلهة (نفثات رع إله الشمس)، ترجمة حليم طوسون، مراجعة محمود ماهر طه، المجلس الأعلى للثقافة، الطبعة الأولى، القاهرة ٢٠٠٥، ص ١٤٠.

(٢) راجع النص (١٣) من الدراسة.

(٣) راجع النص (١٦) من الدراسة.

(٤) راجع النص (١٣) من الدراسة.

(٥) راجع النص (١٦) من الدراسة.

(٦) راجع النص (٢٤) من الدراسة.

(٧) راجع النص (٢٦) من الدراسة.

(٨) راجع النص (٣٠) من الدراسة.

(٩) راجع الألقاب من الدراسة.

أما للمتوفى

ظهرت المعبودة منتت كأماً للملك وذلك من خلال الولادة وذلك بطريقة غير مباشرة وذلك في بردية شستريتي، حيث تظهر المعبودة منتت بأنها الأم التي تلد الصياد والمقصود به حور، ربما أن الملك بمثابة حور فبذلك يكون بغية هذا الملك أن يلد من أمه منتت^(١)، ومن خلال هذا الدور الذي تقوم به في هذه البردية فإنها ارتبطت بالمتوفى بالمتوفى في العالم الآخر، لأن المتوفى يلد منها، وأن قوة الأمومة الحامية هذه إنما تمثل إحدى سماتها في المعتقدات الدينية وظهرت ضمن مجموعة من الآلهة على السلم الشرقي الحائط الجنوبي لمعبد إدفو مرتبطة بكل أحداث العام، من خلال الولادة كمسختت^(٢)، ومن بوابة إيزيس بمعبد دندرة كانت ضمن الآلهة الشابة التي تزهر بيت الولادة من خلال ارتباطها بكل من إيزيس وحتحور بنات رع^(٣). ومن معبد إدفو أيضاً تظهر منتت كأماً للاله حور - نفر والتي تقوم بتطهيره^(٤)، فبذلك تكون أماً للملك المتوفى، وبغيته أن يلد من خلال المعبودة اللبوة.

إلهة خالقة

تعد المعبودة منتت إحدى المعبودات المسئولة عن عملية الخلق، وذلك بكونها إحدى اللبوات الحامية للكيان الشمسي والمسئولة عن النظام الكوني، وذلك من خلال الولادة التي قامت بها لابنها حورس الذي يلد من أمه منتت أو يُظهر من خلالها فبذلك تكون آلهة خالقة لأن الملك أو المتوفى يرجو أن يولد من خلال هذه المعبودة كافلة البعث والنشور في العالم الآخر.

ويُلاحظ من خلال بردية شستريتي رقم ٧ أنها تظهر بلقب الباصفة الأولى (الأزلية) فهي بذلك تكون إلهة خالقة للكون الذي ولد منها الصياد حور^(٥)، ومن الحوائط الخاصة لقدس الأقداس بمعبد إدفو تظهر المعبودة منتت كخالقة كخالقة من خلال المقصورتين في إقليم منتت بوجود التاسوع الأزلي^(٦)، ومن خلف المقصورة ذات الأعمدة الحجرية k، بمعبد إدفو تظهر المعبودة منتت العظيمة في صحراء حور باغرد وإن تأسوعها يكون في مكانها^(٧)، أي في صحراء شرق إدفو^(٨)، من السلم الشرقي الحائط الجنوبي بمعبد إدفو تكون خالقة من خلال سيطرتها على مجرى الأمور في العام كله^(٩).

(١) راجع النصوص (٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) من الدراسة.

(٢) راجع النص (٢٣) من الدراسة.

(٣) راجع النص (٢٤) من الدراسة.

(٤) راجع النص (٢٧) من الدراسة.

(٥) راجع النص (١١) من الدراسة.

(٦) راجع النص (١٤) من الدراسة.

(٧) راجع النص (٢١) من الدراسة.

(٨) راجع النص (٢٨) من الدراسة.

(٩) راجع النص (٢٣) من الدراسة.

المعبودة منتت في مصر القديمة

وظهرت كذلك في بوابة إيزيس بمعبد دندرة من خلال وجودها في بيت الولادة كآلهة خالقة^(١)، وتظهر في معبد إدفو بكونها إلهة خالقة من خلال ولادتها وتطهيرها لابنها الإله حور-نفر^(٢).

إلهة حامية

مما لا شك فيه أن المعبودة منتت وفقاً لاسمها وكذلك شكلها على هيئة اللبؤة، فإنها تعرف بأنها إلهة الحماية لـ منمت *mnmt* لسرير الأسد، والذي تمت الإشارة إليه من نصوص الأهرام بكونها واحدة من الآلهة السماوية^(٣).

ويظهر هذا السرير بشكل قليل ليكون سريراً عادياً، فمن المحتمل أن يكون سرير الأسد تمثيلاً للعرش، والذي يتخذ الملك مكاناً لارتداء ملابسه ولوضع الدهان، حيث يظهر هذا الدهان في الفقرة ٥٤٠ من نصوص الأهرام، ليكون من أهم الطقوس التي تنتمي لطقسة فتح الفم. لذا تظهر المعبودة منتت على الناحية الحامية للوحة الملك بيبى الثانى رقم ١٧٤٧ بالمتحف المصرى (شكل ٣)، حيث تظهر كحارسة له للدهان والملابس، التي تستخدم في فتح الفم تمثال الملك^(٤)، ويؤكد ذلك ظهور الآلهتين *G3wt* كمساعدتين لها بحملها الحقائب والأحزمة.

ويعتقد أيضاً أن تكون المعبودة منتت كآلهة حارسة لنظام هرم الملك بيبى الثانى، حيث تمت الإشارة إليها مرات عديدة في معبد الداى لملوك الدولة القديمة وكذلك إلى أغلب المعبودات اللبؤات^(٥).

لذا تعد المعبودة منتت إحدى المعبودات المسئولة عن الحماية وذلك من خلال النصوص السحرية ضد الثعابين والعقارب التي وردت في بردية شستريبتى رقم ٧، حيث تقوم بحماية ابنها حور ضد أى خطر^(٦).

وفي العصرين اليونانى والرومانى لعبت هذا الدور بشكل أساسى حيث ظهرت كآلهة حامية لسرير الأسد^(٧). ويُلاحظ أن المعبودة منتت تظهر في معبد إدفو كحامية وراعية للملك من خلال عزقها الأرض وتأسيس العمل أمام ملك مصر العليا والسفلى الذى ظهر بصفة "حاكم قصر ك الملكى" أى أنه بمثابة ابنها التي تقوم بحمايته^(٨).

ومن خلف مقصورة الأعمدة الحجرية بمعبد إدفو، تقوم المعبودة منتت بحماية ابنها الإله حور، وكذلك الملك وذلك بأنها هي التي تسقط أعدائه المتمردين ضده في المذبح وذلك من خلال صفاتها كعين سخمت، المحاربة،

(١) راجع النص (٢٤) من الدراسة.

(٢) راجع النص (٢٧) من الدراسة.

(٣) راجع النص (٢) من الدراسة.

(4) Borchardt, L., Denkmäler..., p. 172.

(5) Schott, E., das goldhaus Ünterkönig Pepi II, Gm, 9, 1974, pp. 33-38.

(٦) راجع النصوص من ٦ إلى ١٢ من الدراسة.

(7) Schott, E., Gm, 9, p. 33.

(٨) راجع النص (١٦) من الدراسة.

المعبودة منتت في مصر القديمة

عالية الجبين بالغضب وذلك في مدينتها بحدت (إدفو)^(١)، ومن نفس المقصورة تقوم منتت بحماية الملك من خلال وجودها في صحراء حور باغرد^(٢).

وتظهر المعبودة منتت على الجزء الخارجى لقدس الأقداس بمعبد إدفو، حيث تقوم بحماية الكا والأعضاء لابنها الملك حور، وتقوم كذلك بمعاينة المتمردى بالنار^(٣). كما يُلاحظ من خلال حائط السور الداخلى لمعبد إدفو، أن المعبودة منتت تقوم بقتل وحرق وتعذيب وذبح الأعداء وذلك من أجل حماية الملك حور منهم والقيام بإفناءهم عن آخرهم بحيث لا يكون لهم وجود^(٤). مما يؤكد الدور الهام التى تقوم به منتت في حماية الملك وكذلك المعبود حور في شرق إدفو.

ارتباطها بالخصوبة

ارتبطت المعبودة منتت بالخصوبة وذلك من خلال دورها المرتبط بالمعبود حور الصياد فذلك كما ورد في بردية شستريبتى رقم ٧، حيث يكون الصياد حور ولد من أمة منتت، وأن المعبودة اللبوة منتت تكون هى السيدة المرافقة والمجددة للسائل المنوى لحور^(٥)، فبذلك تضمن استمرار الخصوبة لحور وريث أوزير، صاحب الحق في عرش مصر، أى للملك ولأسرته بعد ذلك، وهذه الخصوبة كانت في البداية من خلال ميلاد حور/ الملك من منتت.

ويظهر هذا الدور جلياً من خلال وجود المعبودة منتت في بيت الولادة في دندرة وفى بوابة إيزيس بدندرة^(٦).

ارتباطها بالسماء:

ارتبطت المعبودة منتت بالسماء وذلك في نصوص الأهرام وهذا من خلال اسمها *mnt* الذى يعنى "السماء" وارتباطها بالحماية لـ *mnmt* لسرير الأسد الذى ظهر بمخصص أربع لبوات، وأن المعبودة منتت تكون واحدة من هذه الآلهة السماوية^(٧).

وتظهر المعبودة منتت مرتبطة بعبور السماء وذلك من خلال دورها كابنة لرع *s3t-Rc* وذلك كما ورد في بردية شستريبتى رقم ٧^(٨)، وأنها هى تكون نين العين اليسرى لرع^(٩).

(١) راجع النص (٢٠) من الدراسة.

(٢) راجع النص (٢١) من الدراسة.

(٣) راجع النص (٢٦) من الدراسة.

(٤) راجع النص (٢٨) من الدراسة.

(٥) راجع النص (٩) من الدراسة.

(٦) راجع النص (٢٤) من الدراسة.

(٧) راجع النص (٢) من الدراسة.

(٨) راجع النص (١٣) من الدراسة.

(٩) راجع النص (٣٠) من الدراسة.

ارتباطها بحماية الحدود

ارتبطت المعبودة منتت بحماية الحدود خاصة الحدود الشرقية وذلك من خلال ارتباطها بالشرق، وربما يكون اللقب الخاص بها بأنها سيدة الشرق *nbt-ibbt* الذى يرتبط بالبعث والنشور دنيويًا وأخرويًا ذو دلالة مكانية^(١)، ارتبطت بها المعبودة منتت بمنطقة شرق إدفو.

ويلاحظ من خلال الحائط الشمالى بصالة الأعمدة بمعبد إدفو أن المعبودة منتت المهيمنة على إدفو هى التى تعطى الجبال الشرقية بإدفو بكل منتجاتها (مناجم الذهب) إلى الملك حور^(٢).

ويتضح هذا المعنى من خلال سيطرة المعبودة منتت على صحراء حور باغرد (أى صحراء شرق إدفو) وذلك كما ورد من خلف المقصورة ذات الأعمدة الحجرية بمعبد إدفو^(٣). ويتأكد هذا المعنى كما ورد من خلال الجزء الخارجى من مقدمة قدس الأقداس بمعبد إدفو الذى يوضح أن المعبودة منتت هى المهيمنة على منطقة شرق إدفو^(٤).

ارتباطها بعقاب المذنبين:

تعد المعبودة منتت من المعبودات المرتبطة بالعقاب وذلك من خلال لقبها بأنها هى مؤلمة المخالب، وذلك كما ورد في بردية اللوفر رقم ٣١٢٩، وكذلك بردية المتحف البريطانى رقم ١٠٢٥٢^(٥).

ويلاحظ من خلال نص من الحجرة الغربية بمعبد إدفو، أن المعبودة منتت ارتبطت بعقاب الأعداء الآثمين عن طريق الحرق والمذبح^(٦)، ويلاحظ من خلال نص بمعبد إدفو أن المعبودة منتت قامت بحرق الأعداء بلهب نارها^(٧). نارها^(٧). ويظهر دورها في العقاب من خلال إسقاط المتمردين ضد الإله حور/ الملك عن طريق المذبح^(٨)، كما يلاحظ من خلال قاعة *hdt* بمعبد إدفو أن المعبودة منتت تكون سيدة الخوف والرعب بالنسبة للأعداء، وذلك عن طريق إدخالهم إلى المذبح وكذلك حرق أعضائهم بلهبها^(٩). كما ورد على الحائط الجنوبى للسلم الشرقى بمعبد إدفو بأنها هى المهيمنة على الإقليم الثانى للصعيد، وأنها هى التى تأمر نارها ضد الخصوم^(١٠). ومن صالة الأعمدة

(١) راجع هذا اللقب في الألقاب من الدراسة.

(٢) راجع النص (١٩) من الدراسة.

(٣) راجع النص (٢١) من الدراسة.

(٤) راجع النص (٢٧) من الدراسة.

(٥) راجع النص (٥) من الدراسة.

(٦) راجع النص (١٧) من الدراسة.

(٧) راجع النص (١٨) من الدراسة.

(٨) راجع النص (٢٠) من الدراسة.

(٩) راجع النص (٢٢) من الدراسة.

(١٠) راجع النص (٢٣) من الدراسة.

المعبودة منتت في مصر القديمة

الثانية بمعبد إدفو تظهر من الجزء الخارجى لقدس الأقداس بمعبد إدفو بأنها هي التي تضع النار للمتمردين^(١). وتظهر المعبودة منتت على حائط السور الداخلى بمعبد إدفو، بأنها هي العظيمة قوية الموت والنار^(٢)، كما جاءت المعبودة منتت بانها هي عظيمة الألم وأنها تدمر الأعداء في المكان العظيم^(٣).

ارتباطها بالتقدمات والطقوس:

ظهرت المعبودة منتت في تقدمية بين معبودتين وذلك على الحائط الجنوبي في معبد كوم أمبو في العصر اليونانى الرومانى، حيث تظهر في تقدمية بين معبودتين أحدهما ذكر، والآخر أنثى يحملوا شعارات لأقليمين وبينهما سطرين من الكتابة بها اسم المعبودة منتت انظر (شكل ١٠)، وفي هذه التقدمية يقدم كل معبودة أوانى ونباتات اللوتس والبردى وصولجان الواس والواج^(٤)، وأربع كرات، ويرجح الباحث ارتباط المعبودة اللبوة منتت باحتفال الكرات الكرات الأربع^(٥)، هذا الاحتفال الذى ارتبط بأربع معبودات لبوات في إطار الحماية الشمسية لأوزير، وهذه الحماية تكون مكفولة من الأربع لبوات، ومن الممكن أن تكون صدى متأخر لحماية سوكر^(٦)، في مقصورة *stt* والمركب حنو^(٧)، في الدولة الحديثة، وقد ظهرت المعبودة منتت كأحد اللبوات الأربعة المرتبطة بسرير الأسد *mnmt* في نصوص الأهرام^(٨)، مما يربطها بالأربع لبوات المرتبطات بالكرات الأربع^(٩).

وقد ارتبطت المعبودة منتت بالعديد من الطقوس والتقدمات الأخرى مثل:

(١) راجع النص (٢٦) من الدراسة.

(٢) راجع النص (٢٩) من الدراسة.

(٣) راجع النص (٣١) من الدراسة.

(4) de Morgan, J., op. cit., p. 255, no. 888.

(٥) يعد احتفال الضرب بالأربع كرات من الاحتفالات التي يعتقد أنها تعود إلى عصر الدولة القديمة، وذلك مما تشير إليه الأربع كرات من الطين التي جاءت من مصطبة في أبيدوس، حيث يضرب الملك بعضا خاصة به أربع كرات تشير إلى الأربع جهات الأصلية، بينما أن الصيغ الخاصة بحماية جسم الملك ضد الثعابين والزواحف الأخرى يتم تلاوتها، وأن هذه الكرات الأربعة ستعرف في كتاب حماية الملك خلال ١٢ ساعة من ساعات الليل، والتلاوات التي تلقى على الأربع كرات تشير إلى أنها صيغ حامية جاءت من رع، وهكذا يكون الجمع بين الأربع معبودات يكون دائماً موجود في إطار الحماية الشمسية لأوزير، راجع:

Boessneck, J., Die Tierwelt des alten Ägypten, München, 1988, pp. 100-103.

(6) Gaballa, A., & Kitchen, K., the festival Sokar, in: Or, 38, 1969, pp. 13-16; Graindorge, C., Le Dieu Sokar à Thebes au Novel Empire, 2 vols, Gof IV, 28, Wiesbaden, 1994; Wohlgenuth, D., Das Sokoerfest, Göttingen, 1957, pp. 163-169; BroVarski, E., Sokar, in: LÄ V, col. 1067; Graindorge, C., Sokar, in: Oxf. Enc. III, p. 305; Zivie, C., Ro-Setau, in: LÄ V, cols. 303-307.

(7) Kitchen, K., Henu-Bark, in: LÄ II, col. 1120; Jones, D., Boats in Ancient Egypt, London, 1995, p. 4.

(٨) راجع النص (٢) من الدراسة.

(9) Goyon, J., Texts Mythologiques, in: BIFAO, 75, 1975, pp. 349-352; Zigler, C., Á Propos du rite des Quatre boules, in: BIFAO, 79, 1979, pp. 437-440.

المعبودة منتت في مصر القديمة

تقدمة المختار من اللحم الأمامية: *shp h3t stpw*^(١):

يبدو أن هذه التقدمة تكون بعد هزيمة وقتل وذبح وحرقت جثث الأعداء وشوى لحومهم في النار وتقدمه كقربان للمعبود حورس في إدفو، انتقاماً من أعدائه وإرضاءً له بإظهاره المنتصر عليهم^(٢).

وتظهر المعبودة منتت في صالة الأعمدة الثانية لمعبد إدفو مرتبطة بهذه الطقسة حيث جاءت المعبودة منتت مرتبطة بالمعبودة محيت في شرق وجنوب إدفو، فجاءت منتت العظيمة في الألم والنار وإسقاط الأعداء في الجبل، مما يؤكد دورها في هذه التقدمة^(٣)، وظهرت مرة أخرى في معبد إدفو مرتبطة بهذه التقدمة مع المعبودة محيت التي تقوم بحماية عين حورس عن طريق ذبح أعدائه وكذلك حماية جلالته، أما المعبودة منتت التي أخذت صفتها ودورها هنا المعبودة محيت فقد شُبهت بأنها سخمت القوية المنتقمة الشرسة التي تفتك بالأعداء لأنها عين رع، أما صفة منتت فكانت *wr mr* أى عظيمة الألم، وذلك إظهاراً لقدرتها الفائقة في القتل والذبح والتعذيب والحرق الذي تسببه للأعداء في المكان العظيم أى معبد ومدينة إدفو^(٤).

(١) عرفت باسم آخر هو *hw-r-stpw* وتعني ضرب الذراع على المختار من قطع اللحم، والفعل *stp* يعني "يقطع الحيوان، يختار، ينتقى" والاسم الجمع *stpw* يعني "أشياء مختارة عن الطعام" راجع: Wb. IV, 336, 14-18. وهذه التقدمة بهذا المعنى يدل على أن هذه الصبغ من الممكن أن تعامل على أنها جملة افتتاحية عامة وتستخدم بدون تحديد قرابين معينة، وفي مناظر رفع أو ضرب الذراع *hw-r* يمثل الملك حاملاً الصولجان *shm* أو *hrp* في يده اليمنى وصولجان الـ *hd* في يده اليسرى، عادة ما يكون أمامه كومه من الحيوانات المقيدة ومقطوعة الرأس على مائدة قرابين مرتفعة أمام المعبود المقدم له هذه التقدمة، وعادة ما تكون هذه الكومة أربع ثيران فوق بعضها البعض، راجع:

WPL, pp. 623-624;; Altenmüller, H., Opfer, in: LÄ, IV, cls. 579-584.

هذه الطقسة ترمز إلى *sm3-sbi* "ذبح أو قتل الأعداء" حق الإله بواسطة ابنة أو إزالة كل الشرور وتدمير الأرواح الشريرة ضد الإله في معبده. إن المختار من قطع اللحم هي من أكثر التصويرات في مناظر القرابين الجنائزية حيث تظهر في قوائم القرابين وكذلك تمثل بالعديد من أنواع الأطعمة المختلفة على مائد القرابين تقدم للمتوفى، وربما كنتيجة لتضمينها الرمزي للقوة فإن القدم الأمامية استخدمت أيضاً في الطقوس السحرية المرتبطة بشعيرة أو طقسة فتح الفم، راجع:

Wilkinson, R., Symbol and Magic in Egyptian Art, London 1991, pp. 74-75.

(2) Junker, H., die Schlacht und Brand opfer und ihre Symbolic im temple kult der spatzeit, in: ZÄS, 48, 1911, ss. 69-77.

(٣) راجع النص (٢٥) من الدراسة.

(٤) راجع النص (٣١) من الدراسة.

وترتبط هذه التقدمة بمعبد إدفو بالآلهة معينة مثل منتت ومحيت حيث يذكر معهما حرق وشوى لحم الأعداء على مجامرهن وكذلك قلوب أعداء الآلهة والملوك توضع على هذه المجامر، كما يظهر هذا التعبير أو المصطلح كتميمة ضد العين الشريرة، كما يوضح أن المظهر المعبود حورس الذي يلقي الحماية والدعم من قبل الأنتوات اللبوات الحاميات للكيان الشمسي (٢).

ويتضح هذا جلياً من خلال الجزء الخارجى للناووس بمعبد إدفو، حيث يُلاحظ أن هذا النص كاملاً للمعبودة منتت بعد عنوان التقدمة ونص الملك التي تقوم بحماية الكا وأعضاء الملك وكذلك حور بحدتى في بحدتى (إدفو) وذلك بوضع النار للمتبردين والتي تقوم بحماية ابنها أو التي فوق رأس أبيها المعبود (رع) (٣).

(١) هذه الكلمة معروفة منذ نصوص الأهرام، وذلك من خلال تمثيلات المجرة في الدولة القديمة، ومعبد إدفو، حيث نلاحظ أن ال h هي إناء مستطيل أو مستدير، ربما يصنع من الحجر أو المعدن به جزء منفوخ في الوسط والذي يحمل ويسند على حامل، ربما كان يوضع به الفحم الأحمر المتوهج، وكان اللحم يقدم كقربان مستوى أو بخور محروق عليه. إن طقسة $hnk-h$ - إقامة أو رفع المجرة شعور على الأقل إلى عصر الدولة القديمة، حيث كانت تعتبر احتفالاً للموتى، وبتوالى العصور فإنها ذكرت في برديات الرعامسة، على أنها رمزت إلى تدمير الأعداء. وفي معابد العصرين اليونانى والرومانى كان هذا هو المعنى الوحيد للطقسة.

وكانت الطقسة تؤدي بصفة أساسية أمام الآلهات اللبوات التي لها تأثيرات خطيرة لا نهاية لها باللهب والنار وأحياناً حورس بحدتى، حيث تتلقى الآلهة في هذه الطقسة أجزاء لحم الماشية والغزلان وغيرها وفي المقابل فإن لحم أعداء الملك سوف تتساقط أمامه. التي تلتهمه نيران الآلهات اللبوات والمناظر تمثل الملك عادة يرتدى تاج $hmhmty$ ويده إلى أسفل باتجاه المحرقة والتي على لهبها تحرق قطع اللحم، وإذا كان يحمل المجرة في يده اليمنى فإنه يحمل في الأخرى (اليسرى) صولجان ال hrp ، وتؤكد النصوص على شراسة وقوة اللبوات المدمرة، راجع:

Sauneron, S., L'Abaton de la Campagne d'Esna, in: MDAIK, 19, 1950, pp. 271-279; Schott, S., Ein Amulet Gegen de bösen bilck, Berlin 23308, in: ZÄS, 67, 1931, pp. 16-110; Jequier, G., Matériaux pour servir à L'établissement d'un dictionnaire d'archéologie Égyptienne, BIFAO, 19, 1922; Junker, H., Die Schlacht..., p. 69-77.

(2) WPL., pp. 175-176.

(٣) راجع النص (٢٦) من الدراسة.

وقد ارتبطت المعبودة منتت بطقسة رفع السماء $tw3-pt$ وذلك في قاعة hdt بمعبد إدفو، حيث ارتبطت المعبودة منتت بحماية حورس بحدتى وذلك بقتل وذبح الأعداء في المذبح وحرق أعضائهم بلهبها^(٢).

ارتبطت المعبودة منتت بهذه الطقسة وذلك في معبد إدفو وكذلك الجزء الخارجى من مقدمة قدس الأقداس بمعبد إدفو، وذلك من خلال تطهيرها لابنها الإله حور نفر في معبد إدفو (بحدت)^(٤)، وارتبطت كذلك المعبودة منتت بالمعبود محيت في شرق إدفو (بحدت) وذلك في القضاء على عدو أيون (أوزير)^(٥).

(١) الأمثلة الأولى لهذه الطقسة نجدها على جدران معبد رمسيس الثانى بالكرنك على الرغم من أن التقليد الأسطورى الذى بنيت عليه إلى نصوص الأهرام ومتون التوابيت، حيث كان الإله شو هو المسئول عن أول $tw3-pt$ "رفع السماء" عندما "رفع نوت والسماء عن جسد الإله جب (الأرض) في بداية الخلق.

وفي المعبد فإن الملك يأخذ دور شو "قوى الذراع" ويرفع السماء خاصة وأن هذه الطقسة تمثل أمام شو. وفي معبد إدفو فإن $tw3-pt$ تمثل غالباً من أجل حور بحدتى ويرمز المعبد إلى المقر السماوى لحورس إن رفع الساعة أيضاً يرمز إلى بناء المعبد الذى يعد إلى المقر السماوى لحورس، إن رفع السماء أيضاً يرمز إلى بناء المعبد الذى يعد مستقر إله الشمس، ومما يؤكد ذلك هو أنه في ظهور الشمس في السماء وشروقه على كل المخلوقات، ويعبر أيضاً عن هذه الطقسة أحياناً بالتعبير $wts-pt$ "رفع السماء" إن طقسة رفع السماء لحورس يؤكد أن ماواه قد أعد وأن كل نص من نصوص هذه الطقسة ينتهى بوصف حورس على أنه الشمس، التى ولدت في الصباح، والذى يظهر بإشراق في السماء ويزيل الظلام. ويظهر الملك في هذه الطقسة رافعاً السماء فوق رأسه بكتلتا ذراعيه ونجد الملك أيضاً يلقب بلقب شو الذى يرفع السماء أمام المعبود والذى تؤدى له هذه الطقسة. راجع:

Faulkner, R. O., Pyramid Texts, p. 236; Wilkinson, R., Symbol, pp. 27, 39, 59; WPL., p. 1127

(٢) راجع النص (٢٢) من الدراسة.

(٣) إن الفعل $dw3$ يستخدم لتكريس التعبد للإله ومخصص الفعل يمثل شخص في وضع تعبد يده مرفوعتان أمام وجهه في وضع احترام، ربما اشتق من أن الناس يرفعون أيديهم إلى أعينهم لكي يحموها من جلال مظهر الإله وخاصة إله الشمس، إن طقسة $dw3-ntr$ معروفة على الأقل منذ عهد الأسرات الرابعة والخامسة، وفي معبد إدفو فإن هذه الطقسة على رأس الطقوس التى تؤدى في الصباح عند شروق الشمس كجزء من طقوس المعبد اليومية. ويرتبط الملك غالباً بالإله جحوتى في هذه الطقسة، خاصة وأن جحوتى هو الكاهن المرتل للآلهة الذى يقرأ الطقوس من لفافة البردى والملك هو وريث جحوتى أو هيئة لجحوتى، ويحمل الملك لقب كاهن $w3b$ (الكاهن المطهر) وعادة ما تؤدى هذه الطقسة لحورس بحدتى في إدفو باعتباره الإله الشمس للمعبد.

تأتى هذه الطقسة أحياناً باسم $dw3-ntr sp4$ "التعبد للإله أربع مرات" والعدد أربعة هنا ربما يمثّل الاتجاهات الأصلية الأربعة أو الأركان الأربعة للسماء والكون لترمز إلى ملاء الكون كله بعبادة الإله من قبل ابنة ووريثه الملك على الأرض راجع: WPL, pp. 1184-1186; Wb. V., 426, 3-9, 427, 2-20, 428, 1-7.

(٤) راجع النص (٢٧) من الدراسة.

(٥) راجع النص (٢٨) من الدراسة.

علاقة المعبودة منتت بالمعبودات الأخرى

توصلت الدراسة من خلال النصوص والمناظر المرتبطة بالمعبودة منتت إلى علاقتها بالمعبودات الأخرى، وذلك منذ بداية ظهورها في عصر الدولة القديمة حتى نهاية العصرين اليوناني والروماني مع العديد من المعبودات أهمها ما يلي:

أنوبيس^(١):

ترجع طبيعة العلاقة بين المعبودة منتت والمعبود أنوبيس من خلال المشهد الذي يجمع بين كاهن المعبود أنوبيس واثنين من كهنة المعبودة منتت انظر (شكل ٢) وذلك من خلال مشاركتهم في احتفال السد الخاص بالملك نى وسر رع بمعبد الشمس بأبو غراب^(٢).

أوزير^(٣):

توصلت الدراسة إلى طبيعة العلاقة بين المعبودة منتت والمعبود أوزير تتضح من لخال بردية سالت ٨٢٥، حيث يظهر في النص الخاص بالمعبودة منتت، أنها هي المسئولة عن إعطاء نسيم الرياح الشمالية إلى أنف المعبود أوزير^(٤)، كما يظهر من خلال المنظر الذي يمثل المعبود أوزير واقفاً، وفي حضرته توجد مجموعة من المعبودات منهم المعبودة اللبوة منتت التي يخرج من فمها اللهب لكي يضئ الليل من أجل المعبود أوزير^(٥). انظر (شكل ٤).

كما ارتبطت المعبودة منتت بالمعبود أوزير في الفقرة ٣٧٤ من نصوص الأهرام، وهي مرتبطة بالسفر عبر السماء، حيث يُرفع روح الملك المتوفى لأوزير وذلك عبر السماء، وأن المعبودة منتت في هذه الفقرة تكون بمثابة السماء التي يعبر من خلالها المتوفى^(٦).

كما تظهر العلاقة بطريقة غير مباشرة في العصرين اليوناني الروماني من الحائط الشمالي في صالة الأعمدة بمعبد إدفو، حيث تكون المعبودة منتت مقدسة الأعضاء في حوت - سبقت، وهو المكان المقدس الذي يعنى بيت القدم الخاص بالمعبود أوزير^(٧). وتتكرر هذه العلاقة مرة ثانية من نفس المعبد في الجزء الخارجي من مقدمة قدس الأقداس، حيث يُلاحظ ارتباط المعبودة منتت بالمعبود أوزير الذي ظهر تحت مسمى *it.s* أى أبيها، ومرة أخرى بـ *iw* المساوى لأوزير حيث تقوم المعبودة منتت ومعها محيت بدحر وهزيمة أعداء الإله أوزير^(٨).

(1) Altenmüller, B., Anubis, in: LÄ I, cols. 327-333; Doxey, D., Anubis, in: Oxf. Enc. I., pp. 97-98.

(2) Von Bissin, F., op. cit., Bl. 23, 5; Schott, E., die titel..., Gm, 4, p. 33.

(3) Griffith, J., Osiris, in: LÄ, IV, cols. 623-633; id., Osiris, in: Oxf. Enc. II, p. 615-619; id., the Origins al Osiris, MÄS, 9, 1966; Saad, Z., Royal excavation at Helwan, Cairo, 1951, p. 45; David, R., A Guide to Religion ritual at Abydos, Warminster, 1981, p. 121; Altenmüller, H., Djed, Pfeiler, in: LÄ I, cols. 1100-1105; Amman, A., Der Djed Pfeiler, Tübingen, 1992, p. 4.

(٤) راجع النص (٤) من الدراسة.

(5) Fermat, A., op. cit., p. 158, fig. XIX.

(٦) راجع النص (٢) من الدراسة.

(٧) راجع النص (١٩) من الدراسة.

(8) Cauville, S., L'hymne à mehyt d'Edfou, in: BIFAO, 82, 1982, p. 1B;

المعبودة منتت في مصر القديمة

كما تظهر العلاقة بينهما على حائط السور الداخلى بمعبد إدفو، حيث تقوم كل من منتت ومحيت بحماية المعبود أوزير في إقليم وثيس - حر^(١).

وتكرر العلاقة مرة أخرى بطريقة غير مباشرة في معبد إدفو، حيث تكون المعبودة منتت بمثابة زوجة للمعبود أوزير، وأنها تقوم بتطهير ابنها حور - نفر^(٢).

إيزيس^(٣)

تتضح العلاقة بين المعبودة منتت والمعبودة إيزيس وذلك بطريقة غير مباشرة وذلك في بعض الفقرات من بردية شستريتي رقم ٧ حيث حلت المعبودة منتت محل المعبودة إيزيس وذلك بكونها أمّاً للصياد المعبود حور^(٤)، وأنها هي الآلهة الأزلية^(٥)، وتظهر العلاقة بشكل مباشر لمرة واحدة من نفس البردية، حيث تظهر المعبودة إيزيس كأم لحور ثم بعد ذلك تقول أنه ولد من منتت لكي تحل محل إيزيس بطريقة مباشرة وواضحة^(٦).

ومن العصرين اليونانى والرومانى من بوابة إيزيس بمعبد دندرة تظهر العلاقة بين المعبودة منتت والمعبودة إيزيس وذلك من خلال ارتباطها بالمعبودة حتحور في مدينة دندرة^(٧)، وأنها تحل محلها في مقصورتها ومكانها أى في مدينة دندرة^(٨). وتتكرر العلاقة بطريقة غير مباشرة مرة أخرى في معبد إدفو حيث تحل المعبودة منتت محل المعبودة إيزيس كزوجة لأوزير وأما لحور نفر^(٩).

وكذلك راجع النص (٢٨) من الدراسة.

(١) راجع النص (٣٢) من الدراسة.

(٢) راجع النص (٢٧) من الدراسة.

(3) Bonnet, H., Isis, in: RÄRG, pp. 326-332; Bergman, J., Isis, in: LÄ, III, cols. 186-203; Griffiths, J. G., Isis, in: Oxf. Enc. II, pp. 188-191.

(٤) راجع النصوص (٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) من الدراسة.

(٥) راجع النص (١١) من الدراسة.

(٦) راجع النص (١٢) من الدراسة.

(7) Junker, H., Onurislegend, p. 131.

(٨) راجع النص (٢٤) من الدراسة.

(٩) راجع النص (٢٧) من الدراسة.

باخت^(١):

أما عن طبيعة العلاقة بين المعبودة منتت وباخت فهما يشتركا في الشكل الذى على هيئة لبوة، وقد ظهرت العلاقة بينهما لمرة واحدة وذلك في قاعة *hdt* بمعبد إدفو حيث اندمجت المعبودة منتت مع المعبودة باخت وذلك في عقاب المذنبين عن طريق الألم والنار لهاتين المعبودتين^(٢).

تفنوت^(٣):

ارتبطت المعبودة منتت بالمعبودة تفنوت وذلك كوصف لتفنوت^(٤)، وذلك من خلال إحدى المناظر الهامة من بردية سالت ٨٢٥ في تمجيد المعبود أوزير^(٥)، حيث قامت منتت بإعطاء الرياح الشمالية إلا أنف أوزير، مكملة لدور شو الذى وهب هذه الرياح لابنه أوزير فهى بذلك تظهر كرفيقة لشو وتحل محل تفنوت، التى ظهرت بهيئة حية ضمن أربع حيات تقف أسفل المعبودة منتت التى ظهرت في هيئة لبوة تنفث اللهب من فمها لى تضى الليل للمعبود أوزير^(٦) انظر (شكل ٤).

حتحور^(٧):

تتضح مدى العلاقة بين المعبودة اللبوة منتت والمعبودة الذهبية (حتحور) في دندرة^(٨)، فالنص يخاطب آلهة قد تكون حتحور أو إيزيس في دندرة ولكنه يوجه الخطاب إلى المعبودة بضمير المفرد الغائب المؤنث *s*، وأن المعبودة منتت بضمير المفرد المخاطب المؤنث *t*، وقد يصعب في أحيان كثيرة تبيان القصد في هذين الضميرين، وعلى أى منهما ينطبق الوصف أو الخطاب، خاصة وأن الضميرين لمفرد مؤنث (معبودة أنثى) ربما تكون حتحور أو إيزيس في دندرة أم المعبودة منتت المستقرة في مقصورتها ومكانها في دندرة^(٩).

(1) Graefe, E., Pachet, in: LÄ IV, col. 640; Fakhry, A., A new Speos from the reign of Hatshepsut and Tuthmosis III at Beni-Hasan, in: ASAE, 39, Le Caire, 1939, pp. 709-726; Newberry, E., Beni Hassan, II, London, 1894, p. 22; David, R., Religion and Magic in Ancient Egypt, London, 2002, p. 409.

(٢) راجع النص (٢٢) من الدراسة.

(3) de Jong, A., Feline deities, in: Oxf. Enc. I, p. 512.

(4) Helck, W., menet, in: LÄ, IV, col. 48; Bonnet, H., ment, in: RÄRG, p. 455; Leitz, C., LGÄA, p. 286.

(٥) راجع النص (٤) من الدراسة.

(6) Fermat, A., op. cit., p. 158, fig. XIX.

(7) Vischak, D., Hathor, in: Oxf. Enc. II, pp. 82-85; Daumas, F., Hathor, in: LÄ II, cols. 1024-1033; Robert, M., cult objects of Hathor, Oxford, 1984; Arkel, J., An Archaic representation of Hathor, in: JEA, 41, 1955, p. 125; Christophe, A., Les Fêtes agraires du calendrier d'Hathor à Edfou, in: CHE, 7, 1995, p. 41; Allam, S., Beiträge zum Hathorkult, MÄS, 4, Berlin - München, 1963.

(8) Junker, H., Onuris Legende, p. 131.

(٩) راجع النص (٢٤) من الدراسة.

تظهر العلاقة جلياً بين المعبودة منتت والمعبود حور وذلك من خلال بردية شستر بيتي رقم ٧، حيث تظهر معظم فقرات هذه البردية العلاقة الوثيقة بينهما، حيث تظهر المعبودة منتت كأُم لحور الصياد وتحل كذلك محل إيزيس^(٢)، وإن كان في إحدى هذه الفقرات تظهر المعبودة إيزيس كأُم لحور ثم لم تلبث نفس الفقرة تذكر أن حور ولد من منتت^(٣)، إضافة لذلك تذكر إحدى هذه الفقرات أن المعبودة منتت أم حور وأنها هي المسئولة عن تجديد السائل المنوى الخاص بالمعبود حور^(٤).

وتتضح هذه العلاقة بعد ذلك في العصرين اليوناني والروماني من المقصورة ذات الأعمدة الحجرية بمعبد إدفو، حيث تكون المعبودة منتت هي العظيمة في صحراء الإله حور باغرد (حور الطفل) وبذلك يستمر دورها ووظيفتها كأُم لهذا الطفل والتي تقوم برعايته وحمايته^(٥)، وتتضح هذه العلاقة الوثيقة بشكل أكبر من نفس المعبد في الجزء الخارجي لقدس الأقداس، حيث تكون المعبودة منتت مرتبطة بالمعبود أوزير وأنها تحل محل المعبودة إيزيس كزوجة له وتقوم بتطهير ابنها حور نفر مما يؤكد دورها كأُم للمعبود حور^(٦).

حور بحدتي^(٧)

ارتبطت المعبودة منتت ارتباط وثيق بالمعبود حور بحدتي وذلك آلهة حامية لمدينة بحدت وإقليم وش-حر، وذلك من خلال النصوص الخاصة بها في معبد إدفو، حيث تقوم منتت برعاية المعبود حور بحدتي في مدينته^(٨)، حيث تقوم بحمايته عن طريق حرق أعداءه بلهب نارها^(٩)، وأنها تكون مقدسة في حوت سبقت، هذا المكان المقدس الخاص بالمعبود أوزير، حيث يحكم ابنه الإله حورس الأدفوى في هذا المكان المقدس^(١٠)، وتقوم كذلك بحمايته عن

(1) Kees, H., Horus und Seth als Götterpaar, 2 vols, Leipzig 1923; Mercer, A., Horus Royal God of Egypt, London, 1942, p. 96; Allen, J., Horus in Pyramidtexts, Chicago, 1916, p. 76; Loret, V., Horus Le faucon, in: BIFAO, 3, 1903, pp. 13-14; Schenkel, W., Horus, in: LÄ, III, cols. 14-25; Meltzer, E., Horus, in: Oxf. Enc. II, p. 119-122; Allam, S., Legal Aspects in the contendings of Horus and Seth, in: Studes in Pharaonin, Religion and Society, in Honour of J., Gwyn Griffith, EES, London, 1992, pp. 137-145.

(٢) راجع النصوص من (٦) إلى (١١).

(٣) راجع النص (١٢) من الدراسة.

(٤) راجع النص (٩) من الدراسة.

(٥) راجع النص (٢١) من الدراسة.

(٦) راجع النص (٢٧) من الدراسة.

(7) Fairman, H., The Myth of Horus at Edfou, in: JEA, 21, London, 1935, pp. 25-30; Gardiner, A., Horus Horus the Beditite, in: JEA, 30, 1944, pp. 23-56; Alliot, M., Le culte d'Horus à Edfou au temps des Ptolémés, Le Caire, 1949, Barta, W., Horus von Edfou, in: LÄ, III, cols. 33-36; Otto, E., Behdeti, in: LÄ I, col. 683.

(٨) راجع النص (١٦) من الدراسة.

(٩) راجع النص (١٨) من الدراسة.

(١٠) راجع النص (١٩) من الدراسة.

المعبودة منتت في مصر القديمة

طريق ذبح الأعداء وكذلك حرق أعضائهم بلهبها^(١)، ونقوم كذلك بشنق أعداءه وإسقاطهم في الجبل^(٢)، وأنها تقوم بحماية الابن الأكبر في مقصورته أي المعبود حور بحدتى صاحب الحق والمعبد والإقليم^(٣)، وتظهر بأنها هي المسئولة عن حماية المكان العظيم والمقصود به معبد ومدينة إدفو وذلك من خلال تدمير أعداء حور بحدتى في هذا المكان^(٤).

رع^(٥)

أما عن طبيعة العلاقة بين المعبودة منتت والمعبود رع فإنها تظهر جلياً وذلك بكونها لبوة فهي بذلك تدخل في إطار الأنثوات اللبوات الحاميات للكيان الشمسي^(٦)، فهي إحدى بنات رع، ويتضح ذلك من خلال إحدى فقرات بردية شستر بيتى والتي ظهرت فيها المعبودة منتت كأبنة لرع $S3t-Rc$ ^(٧)، وحملت هذا اللقب أيضاً في العصر اليونانى الرومانى في الحجرة الثانية الغربية المحيطة بقدس الأقداس بمعبد إدفو فظهرت كأبنة لرع $S3t-Rc$ ، وأنها تكون مسئولة عن رفع مظاهر جمال أبيها رع^(٨)، وتظهر العلاقة مرة أخرى من بوابة إيزيس بمعبد دندرة، وأنها ارتبطت بكل من حتحور إيزيس وأنها كانت تحمل لقب الذهبية وأنها تدخل إلى بوابة عظيم قرصة وذلك كزهرة اللوتس العظيمة المرتبطة بالإله رع^(٩)، ومن الجزء الخارجى للناووس بمعبد إدفو، قد ارتبطت المعبودة منتت بأبيها الإله رع لأنها تكون الحية التى على رأس أبيها^(١٠)، ومن نفس المعبد فإنها تدخل في نظرية عين رع^(١١)، لأنها تكون نين العين اليسرى للإله رع^(١٢).

(١) راجع النص (٢٢) من الدراسة.

(٢) راجع النص (٢٥) من الدراسة.

(٣) راجع النص (٢٩) من الدراسة.

(٤) راجع النص (٣١) من الدراسة.

(5) Barta, W., Re, in: LÄ, V, cols. 156-180; Müller, M., RE and Re-Horakhty, in: Oxf. Enc. III, pp. 123-126; Quirke, S., The cult of Ra: Sun-Worship in Ancient Egypt, London, 2001.

(6) Junker, H., Onuris Legende, p. 131.

(٧) راجع النص (١٣) من الدراسة.

(٨) راجع النص (١٦) من الدراسة.

(٩) راجع النص (٢٤) من الدراسة.

(١٠) راجع النص (٢٦) من الدراسة.

(11) Cauville, S., L'hymne, òmehyt d'Edfou, p. 113.

(١٢) راجع النص (٣٠) من الدراسة.

يعتقد Fairman أن المعبودة منتت شكل للمعبودة سختم^(٢)، بينما يرى Bonnet أن المعبودة منتت اندمجت مع المعبودة سختم^(٣)، بينما يعتقد كل من Helck^(٤)، و Wilson^(٥) أن المعبودة منتت ارتبطت بالمعبودة سختم وعبدت معها في من - نفر (منف) كأحدى المعبودات اللبؤات والتي ورد ذكرها في معابد الوادي لأهرامات ملوك الأسرة السادسة، وكذلك في بحدت (إدفو) التي اعتبرت آلهة لهذه المدينة بل الإقليم كله^(٦).

أما عن طبيعة العلاقة بين كل من المعبودتين اللبؤتين منتت وسختم فإنها تظهر جلياً في إحدى المناظر الهامة من بردية سالت ٢٨٢٥ حيث تظهر سختم مرتين، الأولى في هيئة لبؤة تنفث اللهب لكي تضئ للمعبود أوزير، وهو نفس الشكل الذي قامت به المعبودة منتت، والثانية فقد ظهرت في هيئة حية ضمن أربع حيات تقف أسفل المعبودة منتت، وذلك في حفرة المعبود أوزير^(٧) انظر (شكل ٤، ٧).

وتظهر العلاقة بينهما مرة أخرى في العصر اليوناني الروماني من الحجرة الغربية بمعبد إدفو حيث تكون المعبودة منتت صورة للمعبودة سختم وذلك في بحدت (إدفو) وقيامهم بحرق وذبح الأعداء^(٨)، ومن مقصورة الأعمدة الحجرية بمعبد إدفو، فإن مسنت تكون بمثابة عين سختم، وذلك في عقاب أعداء حور بحدتى في إدفو (بحدت)^(٩)، ومن نفس المعبد ظهرت المعبودة منبت مرتبطة بالمعبودة سختم كعين رع^(١٠). ومن نفس المعبد ظهرت سختم ومنتت مرتبطتا بالمعبودة سختم كعين رع وذلك في تدمير أعداء المعبودة حور بحدتى في بحدت^(١١).

(١) تعنى القوة أو القوية أو المقتدرة، وهي صفة مؤنثة كانت تستخدم كعنت للمعبودات، راجع:

Sternberg, H., Sachmet, in: LÄ V, cols. 323-333; Bonnet, H., Sachmet, in: RÄRG, pp. 643-644; Fakhry, A., The Monuments of Snefru at Dahshur, vol. 2, Le Caire, 1961, p. 126; Germond, P., Sekhmet et la protection du monde, Basel-Gènevè, 1981; de wit, C., Le Rôle et le sens du lion dans L'Egypte Ancinne, Leiden, 1951;

محمد عبد القادر محمد: الديانة في مصر الفرعونية، القاهرة ١٩٨٤، ص ٢٢٢؛ عبد الحليم نور الدين: الديانة المصرية القديمة، الجزء الأول، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٢٥٦.

(2) Fairman, H., Notes on the Alphabetic ..., p. 219.

(3) Bonnet, H., ment, in: RÄRG, p. 455.

(4) Helck, W., menet, in: LÄ, IV, col. 48

(5) WPL, p. 440

(6) Germond, P., Sekhmet et La protection du monde, Aeg Helvg, Basel, Geneve, 1981, p. 267.

(7) Fermat, A., op. cit., p. 158, fig. XIX.

(٨) راجع النص (١٧) من الدراسة.

(٩) راجع النص (٢٠) من الدراسة.

(١٠) راجع النص (٣٠) من الدراسة.

(١١) راجع النص (٣١) من الدراسة.

أما عن طبيعة العلاقة بين منتت وشو، يظهر هذا واضحاً من بردية سالت ٨٢٥ حيث تقف المعبودة منتت خلف أبيها المعبود شو وذلك في حضرة المعبود أوزير^(٢) انظر (شكل ٤)، وفي النص المصاحب للمشهد يقول (شو شو لأوزير أننى أبيتك شو الذى خلق نسيم الحياة العذب من أجل أنفك كل يوم، وأن المعبودة منتت هي التى تقوم بإعطاءه نسيم هذه الرياح إلى أنفه، فالمعبودة منتت تظهر هنا كرفيقة للمعبود شو^(٣)، فهي تحل محل المعبودة تقنوت، التى تظهر في نفس المشهد كحية من الأربع حيات التى تقف أسفل المعبودة منتت.

مسخت^(٤)

أما عن طبيعة العلاقة بين المعبودة منتت ومسخت فإنها تظهر في العصرين اليونانى والرومانى في الحائط الجنوبى "السلم الشرقى بمعبد إدفو، حيث ارتبطت منتت ببيت الولادة ومسخت، وذلك من خلال أحداث ما فى العام كله^(٥). وتكررت العلاقة بينهما مرة أخرى من الجزء الخارجى للناوس بمعبد إدفو، وذلك من خلال ارتباطها بسيدة الولادة مسخت التى تعد شكل أو مسمى للمعبودة منتت المسئولة عن أحداث كل ما فى العام^(٦). وتظهر العلاقة بطريقة غير مباشرة من خلال بوابة إيزيس بدندرة، وذلك من خلال ارتباط المعبودة منتت بكل من حتحور وإيزيس في بيت الولادة في دندرة التابع للذهبية منتت وذلك في مقصورتها، ربما تكون هذه المقصورة هي ماميزى الولادة بدندرة، وكذلك بمعبودات بيت الولادة التى تكون على رأسهم مسخت سيدة كل ما فى عامها^(٧).

محيث^(٨)

أما عن طبيعة العلاقة بين كل من منتت ومحيث تظهر من خلال إحدى المناظر الهامة من بردية سالت ٨٢٥، فقد ظهرت المعبودة محيث بهيئة حية ضمن أربع حيات تقف أسفل المعبودة منتت التى تمثل هيئة لبوة تنفث اللهب من فمها لكى تضئ الليل من أجل المعبود أوزير^(٩). انظر (شكل ٤).

(1) Te Velde, H., Schu, in: LÄ, V, cols. 735-737; id., Soem Aspects of the God Shu, in: JEOL, 27, 1981, p. 23; Houser-Wegner, J., Shu, in: Oxf. Enc. III, pp. 285-286.

(2) Fermate, A., op.c it., p. 158, fig. XIX.

(٣) راجع النص (٤) من الدراسة.

(٤) ربة الولادة في مصر القديمة، وكانت أيضاً ربة للقدر والحظ، وكانت هي المسئولة عن تحديد أقدار المواليد، وكانت تصور عادة بجوار مشهد ميزان قلب المتوفى، وذلك لكى تساعد في إعادة الولادة للمتوفى في العالم الآخر، راجع: عبد الحليم نور الدين: الديانة

المصرية القديمة، الجزء الأول، ص ٢٩٠؛ Derchain, U., Mesechenet, in: LÄ IV, col. 107.

(٥) راجع النص (٢٣) من الدراسة.

(٦) راجع النص (٢٦) من الدراسة.

(٧) راجع النص (٢٤) من الدراسة.

(8) Kákósy, L., Mehit, in: LÄ, IV, cols. 5-6; Marriette, A., Les Mastabas de l'Ancien Empire, Hildesheim - New York, 1976, p. 80.

(9) Fermate, A., op.c it., p. 158, fig. XIX.

المعبودة منتت في مصر القديمة

ومن العصرين اليوناني الروماني ارتبطت ارتباطاً وثيقاً^(١)، وإن كان *Bonnet* يعتقد أن منتت تعنى محيت^(٢)، بينما يرى *Leitz* أن منتت تعد وصف لمحيت في مشهد الطقوس^(٣).

وقد ذكرت كل من منتت ومحيت في صالة الأعمدة الثانية بمعبد إدفو مع عدد كبير من الآلهة، حيث جاءت المعبودة منتت برقم ١٢٠ في هذه القائمة، بينما سبقتها المعبودة محيت برقم ١١٩ في هذه القائمة بمعبد إدفو، مما يوحي بوجود ارتباط وثيق وعلاقة ترابطية بين المعبودتين في معبد إدفو^(٤).

وفي نص خاص بالمعبودة محيت من الممر السرى بمعبد إدفو ظهرت كل من محيت ومنتت في شكل إلهة واحدة ارتبطتا بمدينة إدفو (بحدت)^(٥)، وتكرر مرة أخرى في معبد إدفو كآلهة واحدة واستقروا في مدينة بحدت وذلك في عقاب وحرقت الأعداء باللهب^(٦)، ومن صالة الأعمدة الثانية بمعبد إدفو ارتبطت المعبودة محيت شرق إدفو إدفو وجنوب إدفو مع المعبودة منتت وذلك في عقاب أعداء أبيها رع^(٧)، وفي الجزء الخارجى من مقدمة قدس الأقداس، يلاحظ وصف المعبودة محيت بأنها منتت العظيمة في شرق إدفو، مما يدل على العلاقة الترابطية التبادلية بين الآلهتين، بينما اختصت محيت بجنوب إدفو، كما يُلاحظ أن دور الآلهتين هنا بتحدد في إيفاد النار وحرقت أعداء أبيها مع المعبودة محيت ودحر وهزيمة أعداء الإله أوزير^(٨).

ومن حائط السور الداخلى لمعبد إدفو تظهر العلاقة بينهما وذلك من خلال ارتباطها شرق إدفو وذلك من خلال حمايتهم للابن الأكبر في مقصورته أى حفر الأوفوى^(٩)، وتكررت العلاقة من أخرى بينهما فى مقدمة المختار من اللحم وذلك من خلال استقرارهم في بحدت (إدفو) وتدمير الأعداء في معبد إدفو^(١٠)، ومن حائط السور الداخلى بمعبد إدفو ظهرت محيت كعين رع^(١١) حامية لإدفو، بينما ساقرت سنتت في إقليم وئس-حر، وذلك في حماية كل من أوزير ورع^(١٢).

(1) Helck, W., ment, in LÄ IV, col. 48; WPL, p. 440.

(2) Bonnet, H., Ment, in: RÄGG, p. 455.

(3) Leitz, C., LGÄA, p. 286.

(4) E, II, 23, n. 119, 120..

(٥) راجع النص (١٥) من الدراسة.

(٦) راجع النص (١٨) من الدراسة.

(٧) راجع النص (٢٥) من الدراسة.

(٨) راجع النص (٢٨) من الدراسة.

(٩) راجع النص (٢٩) من الدراسة.

(١٠) راجع النص (٣١) من الدراسة.

(11) Cauville, S., L'hymne à mehyt d'Edfou, p. 131.

(١٢) راجع النص (٣٢) من الدراسة.

أما عن طبيعة العلاقة بين منتت ومنحيت تظهر في معبد إسنا، وذلك في نص للمعبودة منحيت والى اندمج معها العديد من المعبودات، وكانت المعبودة منتت سيدة الشرق *nbt i3btt*^(٢)، وذلك على العمود السادس من صالة صالة الأعمدة الرومانية ذات ٢٤ عمود، حيث يعود النص إلى الإمبراطور تراجان^(٣).

ارتبطت المعبودة منتت مع المعبودة نفتيس بعلاقة غير مباشرة وذلك في إحدى المناظر الهامة في بردية سالت ٨٢٥، حيث ظهرت المعبودة نفتيس بهيئة حية ضمن أربع حيات تقف أسفل المعبودة اللبوة منتت وذلك أمام المعبود أوزير^(٥) انظر (شكل ٤).

أما عن ارتباط المعبودة منتت بالمعبودة نوت يظهر من خلال بردية اللوفر رقم ٣١٢٩ وكذلك بردية المتحف البريطاني رقم ١٠٢٥٢، حيث تقول المعبودة نوت عن نفسها إننى منتت التى تسبب الألم أو مؤلمة المخالب، وهذا يدل على أن منتت ارتبطت في صفاتها بالمعبودات الأثوية الأخرى التى اتخذت شكل اللبوة كما هو الحال مع الآلهة نوت ربة السماء، وأن المعبودة منتت مظهر من مظاهرها^(٧).

كما ارتبطت المعبودة منتت بالمعبودة نوت بطريقة غير مباشرة وذلك في الفقرة ٣٧٤ من نصوص الأهرام، وذلك عند عبور روح الملك المتوفى لكى يرفع لأوزير ويعبر عن طريق السماء، وأن المعبودة منتت في هذه الفقرة

(١) يعتقد أن بداية ظهورها يرجع إلى نصوص التوابيت من عصر الدولة الوسطى، وظهرت على هيئة أنثى الأسد وكذلك الحبة المقدسة، حيث ظهرت لأول مرة تحت اسم *mbwt* وهى تنسب إلى سايس، ومن هنا يعتقد أن اسمها مشتق من نبات البردى، ويعتقد أن اسمها يعنى "مذبحة" كونت ثالوث إسنا هى وزوجها خنوم وابنها حكا، وظهرت بهيئة اللبوة وفوق رأسها قرص الشمس، وجاءت بمخصص الجنة في القائمة الجغرافية لمدينة واست، راجع:

Meeks, D., Menhit, in: LÄ IV, cols. 48-49; Legrain, G., La Litaine de Ousit, in: ASAE, 15, 1915, pp. 274-277; Franco, I., Nou neu dictionaire de mythology Egyptienne, Paris, 1999, p. 163; Wilkinson, R., The Complete Gods and Goddesses of Ancient EGypt, AUC, 2003, p. 179; Wb. II, 84, 4.

(٢) راجع هذا اللقب في الألقاب من الدراسة.

(3) Esna, III, III, 4, col. 6. no 241.

(4) Graefe, E., Nephtys, in: LÄ IV, cols. 458-459; Doxey, D., Nephtys, in: Oxf. Enc. II, p. 518.

(5) Fermat, A., op. cit., p. 158, fig. XIX.

(٦) أحمد محمد البربري: إلهة السماء نوت وارتباطها ببعض الآلهة الأخرى، في الكتاب التكريمي للأستاذ الدكتور عبد المنعم عبد الحليم سيد، الطبعة الثانية، الإسكندرية، ص ٢٨٠-٣٠٨؛

Kurth, D., Nut, in: LÄ IV, cols. 535-541; Lesko, L., Nut, in: Oxf. Enc. II, pp. 558-559; Bonnet, H., Nut, in: RÄRG, pp. 536-539.

(٧) راجع النص (٥) من الدراسة.

المعبودة منتت في مصر القديمة

تكون بمثابة السماء التي يعبر من خلالها المتوفى، فهي بذلك تحل محل المعبودة نوت إلهة السماء، مما يدل على مدى العلاقة بينهما^(١).

وتكرر هذا المعنى مرة أخرى في بردية شستريبيتي رقم ٧ وذلك من خلال عبور المتوفى وروحه عبر السماء وذلك من خلال المعبودة منتت التي حلت محل المعبودة نوت إلهة السماء^(٢).

ونوت^(٣):

جاءت المعبودة ونوت مرتبطة بالمعبودة منتت للمرة الأولى وذلك في معبد كوم أمبو، حيث تسبق المعبودة ونوت منتت وذلك في طقسة خروج الملك من القصر^(٤)، حيث اندمجا سوياً *mnt-wnwt* وأنهما ظهرا كالأخت العظيمة لشو والتي قامت بإحراق أعداء أوزير^(٥). أنظر (شكل ١١).

(١) راجع النص (٢) من الدراسة.

(٢) راجع النص (١٣) من الدراسة.

(٣) تأتي المعبودة ونوت على رأس المعبودات التي اتخذت هيئة الأرنب البرى في مصر القديمة إلى جانب هيئة اللبوة الحية، وذلك في الإقليم ١٥ (هرموبوليس) وبداية ظهور هذه المعبودة منذ عهد الملك خع سخموى من الأسرة الثانية، وذلك على قطعة من الحجر الجيري من الجبلين موجودة بمتحف تورين رقم ١٢٣٤١، ورغم ذلك لم يرد نكرها في نصوص الأهرام، ولكنها ظهرت بعد ذلك في نصوص التوابيت وكتاب الموتى ومختلف المقابر والمعابد، وارتبطت بمختلف المبعودات على هيئة اللبوة. راجع: عادل محمد نصر الدين: الأرنب في مصر القديمة، مخطوطة رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة ٢٠١٠، ص ٦٢، ٢٦٦، ٦٧؛ Bonnet, H., Hase, in: RÄRG, p. 276; id., Unut, in: RÄRG, p. 841; Brunner-Traut, E., Hase, in: LÄ II, col. 1023.

(4) de Morgan, J., op. cit., p. 143, 188.

(5) Leitz, C., LGÄA, III, p. 287.

- أثبتت الدراسة أن المعبودة منتت ظهرت كإحدى الأنتوات اللبوات في مصر القديمة.
- تبين من الدراسة أن المعبودة منتت ظهرت منذ عهد الملك ساحورع من الأسرة الخامسة، واستمر ظهورها بعد ذلك من عهد الملك نى وسر رع، وكذلك الأسرة السادسة.
- يتضح من الدراسة ظهور اثنين من الكهنة للمعبودة منتت منذ عهد الملك نى وسر رع من الأسرة الخامسة.
- يتبين من الدراسة من خلال دراسة المناظر والنصوص عبر الحضارة المصرية القديمة الخاصة بالمعبودة منتت أنها جاءت بأشكال كتابية كثيرة منذ عصر الدولة القديمة حتى نهاية العصرين اليونانى والرومانى.
- يتضح من الدراسة أن اسم المعبودة اللبوة منتت قد تنوع في النطق بين *mnt*، *mntt*، *mnty*، *mntt*، *mnwt*، *mntt*، *mntyt*، *B-mnt*.
- يعتقد من خلال الدراسة أن تفسير اسم المعبودة منتت ربما يفسر بالثابتة أو الباقية أو السماء.
- أثبتت الدراسة تنوع المصادر والنصوص المصرية القديمة التى وردت بها المعبودة منتت مثل نصوص الأهرام، لوحة للملك بيبى الثانى، بردية سالت ٨٢٥، بردية اللوفر رقم ٣١٢٩، بردية المتحف البريطانى رقم ١٠٢٥٢، بردية شستريبتى رقم ٧، معبد إدفو، معبد دندرة، معبد فيلة.
- يتضح من الدراسة أن المعبودة منتت حملت الكثير من الألقاب مثل: السماء العظيمة، السيدة، الأزلية، سيدة الشرق، العظيمة، الراعية الطيبة لمدينة إدفو، التى تحرق الأعداء، عظيمة الألم، التى تحرق الأعداء، التى تدخل الأثمين إلى مكان ذبحهم، ابنة رع، العظيمة في إدفو، قوة الآلة، سيدة الخوف، سيدة الأمر، المحاربة، مقدسة الأعضاء في حوت سبقت، المستقرة في إدفو، التى تحرق الأعداء بلهب نارها، عالية الجبين بالغضب، عين سخمت، العظيمة في صحراء حورباغرد، التى ترفع الخيام أمامها، عظيمة الرعب، المستقرة في إقليم وئس - حر، حاکمة الآلهة، سيدة رسل الآلهة، القوية، سيدة مافى عامها، المستقرة في مكانها، سيدة الخاتيو، الممدوحة، كثيرة كل الهيئات، التى تكثر الخيرات في قلوب البشر، قوية الموت والنار، المستقرة في شرق إدفو، نين العين اليسرى لرع.
- تبين من الدراسة تعدد أشكال وهيئات المعبودة منتت من الهيئة الحيوانية الممثلة في اللبوة أو امرأة برأس لبوة سواء واقفة أو جالسة إلى هيئة امرأة جالسة وكذلك الحية وتتخذ معها الرموز المختلفة مثل صولجان الواس والواج وقرص الشمس وتاج الآتف وعلامة العنخ.
- يعتقد من خلال الدراسة ظهور كهنة للمعبودة منتت منذ عهد الملك نى وسر رع، إلا أن مركز عبادتها الأسمى لم يتحدد حتى الآن إلا أن الدراسة توصلت إلى عدة أماكن ظهرت وعبدت بها المعبودة اللبوة منتت مثل منف، تل بسطة، كومو أمبو، الإقليم الثانى وئس - حر لمصر العليا، إدفو، شرق إدفو، حوت سبقت، دندرة، إسنا، فيلة.

المعبودة منتت في مصر القديمة

- أثبتت الدراسة ارتباط المعبودة منتت بالمعتقدات الدنيوية وذلك من خلال ارتباطها بالملك والملكية في مصر القديمة، وذلك عن طريق مشاركتها في احتفال السد، ارتباطها بزينة الملك، وكذلك ارتباطها بطقسة خروج الملك من القصر.
- يتضح من الدراسة أن المعبودة منتت شاركت في احتفال السد الخاص بالملك ساحورع، نى وسر رع، بيبى الثانى، فهى حارسة للدهان والملابس التى تستخدم في فتح فم تمثال الملك، في طقسة فتح الفم.
- تبين من الدراسة ارتباط المعبودة منتت بالمعتقدات الدينية في مصر القديمة.
- يتضح من الدراسة أن المعبودة منتت ظهرت ضمن مجموعة اللبؤات اللاتى ظهرت كعين رع.
- أثبتت الدراسة أن المعبودة منتت ظهرت كإحدى بنات رع، فهى إحدى الأنتوات اللبؤات الحامية للنظام الشمسي والكون أجمع.
- تبين من خلال الدراسة أن المعبودة منتت إلهة كافلة للبعث والنشور في مصر القديمة.
- يتضح من الدراسة أن المعبودة منتت تكون بمثابة أم للمتوفى وحامية له.
- أثبتت الدراسة أن المعبودة منتت إلهة خالفة مرتبطة بالخصوبة وكذلك بحماية الحدود في مصر القديمة.
- تبين من الدراسة ارتباط المعبودة منتت بالسماء وذلك منذ نصوص الأهرام.
- يتضح من الدراسة الوظيفة الهامة التى تقوم بها المعبودة منتت وهى عقاب المذنبين والأعداء وذلك عن طريق القتل، الذبح، المذبح، الحرق، النار، اللهب، الإسقاط في الجبل، الشنق.
- أثبتت الدراسة ارتباط المعبودة منتت بالتقدمات والطقوس مثل تقديم الكرات الأربع، تقديم المختار من اللحم الأمامية، تقديم المجرمة، طقسة رفع السماء، طقسة التعبد للإله.
- أثبتت الدراسة علاقة المعبودة اللبؤة منتت بالمعبودات الأخرى في الديانة المصرية القديمة سواء كانت العلاقة مباشرة أو غير مباشرة أو ذو علاقة وظيفية مرتبطة بالشكل والمهام أو جغرافية مثل المعبود أنوبيس، أوزير، إيزيس بأخت، تفنوت، حتحور، حور، حور بحدتى، رع، سخمت، شو، مسخنت، محيت، منحيت، نفتيس، نوت، ونوت.
- وخلاصة القول أن المعبودة اللبؤة منتت لعبت أدوارًا هامة في المعتقدات الدينية والدنيوية في مصر القديمة، من خلال ارتباطها بالعقيدة الشمسية وكذلك العقيدة الملكية والديانة الشعبية في مصر القديمة.

رؤوف أبو الوفا محمد (*)

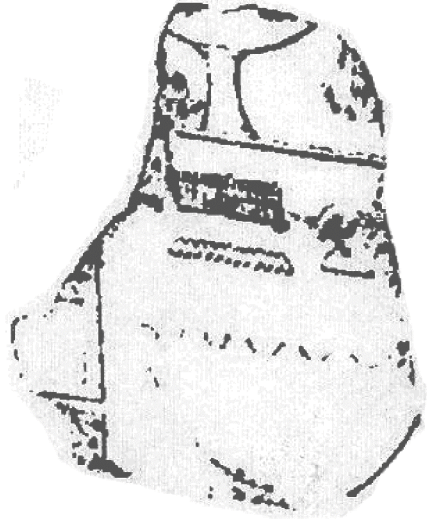
رضوان عبد الراضى سيد (**)

(*) مدرس بقسم الآثار المصرية، كلية الآثار، جامعة جنوب الوادى.

(**) مدرس بقسم الآثار المصرية، كلية الآثار، جامعة أسوان.

المعبودة منتت في مصر القديمة

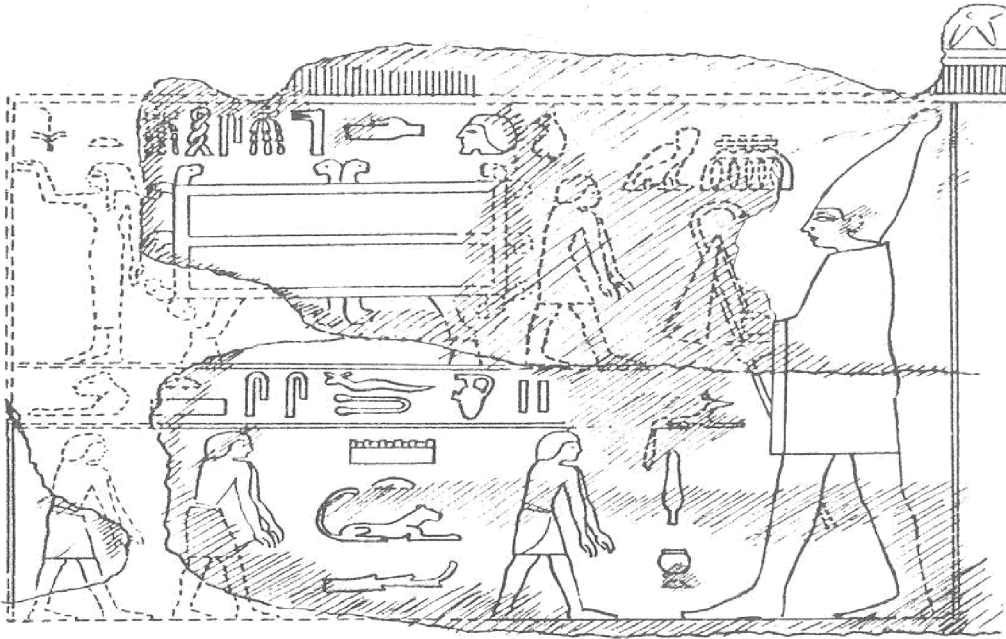
الأشكال



(شكل ١)

اسم المعبودة منتت على قطعة حجرية من المجموعة الجنائزية للملك ساحورع بأبوصير، نقلاً عن:

Borchardt, L., Sahure, II, pl. 61.



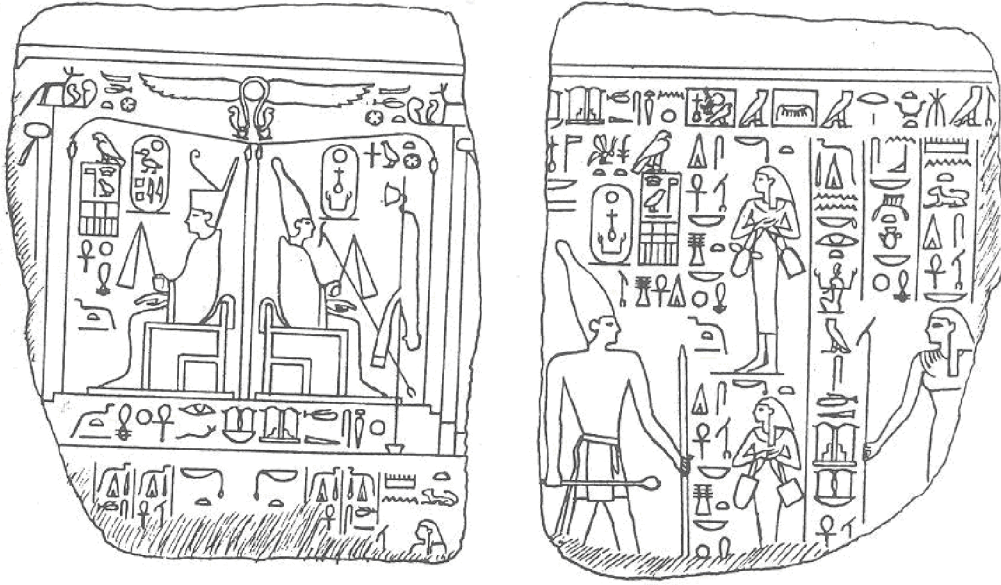
(شكل ٢)

كتلة حجرية من معبد الشمس بأبوغراب للملك نى وسر رع بمتحف برلين،

تصور الملك يشارك في الحب سد مع منتت. نقلاً عن:

Schott, E., die Titel der metallarbeiter, in: GM 4, p. 33; Von Bissing, f., Re. Heiligtum, II, Bl. 23, 5

المعبودة منتنت في مصر القديمة



(شكل ٣)

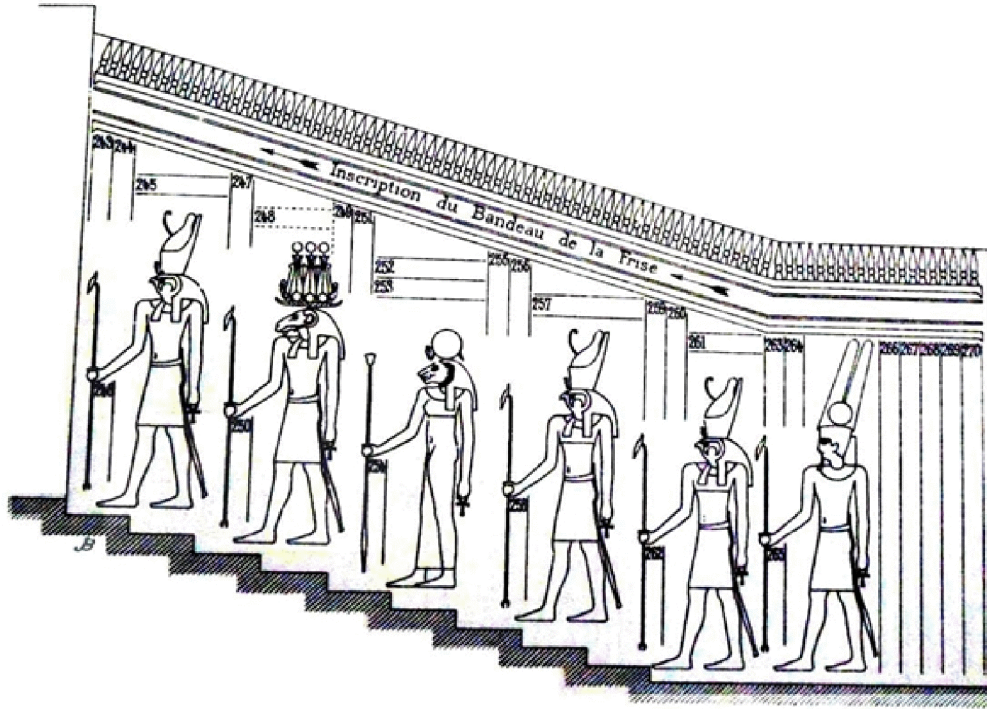
لوحة رقم ١٧٤٧ بالمتحف المصري للملك بيبى الثانى يحتفل بالحب سد بمشاركة المعبودة منتنت، نقلاً عن:
Schott, E., Das goldhaus unter könig Pepi II, in: Gm 9, p. 33; Borchardt, L., Denkmäler
der alten reiches, vol. 2, p. 172.



(شكل ٤)

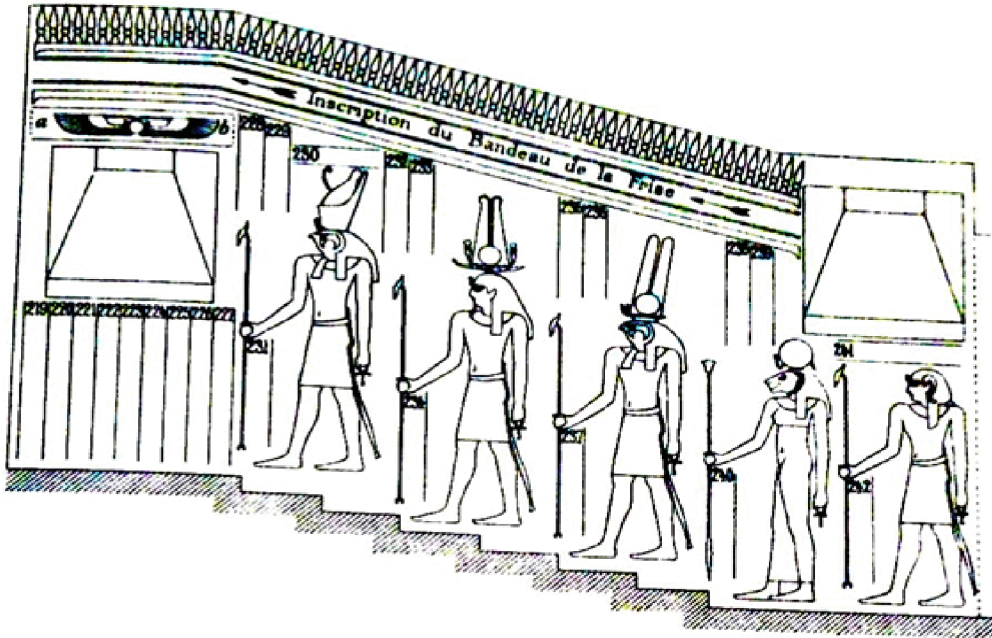
المعبودة الليوة منتنت تقذف الذهب من بردية سالت ٨٢٥، نقلاً عن:
Fermat, A., op. cit., p. 158, fig. XIX

المعبودة منتنت في مصر القديمة



(شكل ٥)

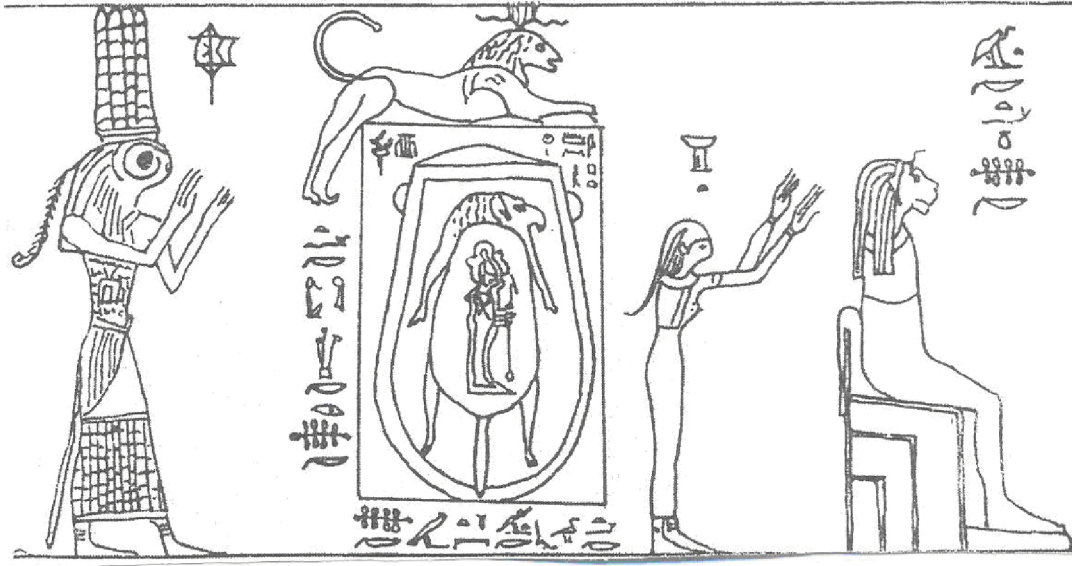
المعبودة منتنت مع آلهة ذكور: حورس وخنوم - حورميتي - آمون على السلم الشرقي،
الحائط الجنوبي لمعبد إدفو، نقلاً عن: EIX, pl. 385.



(شكل ٦)

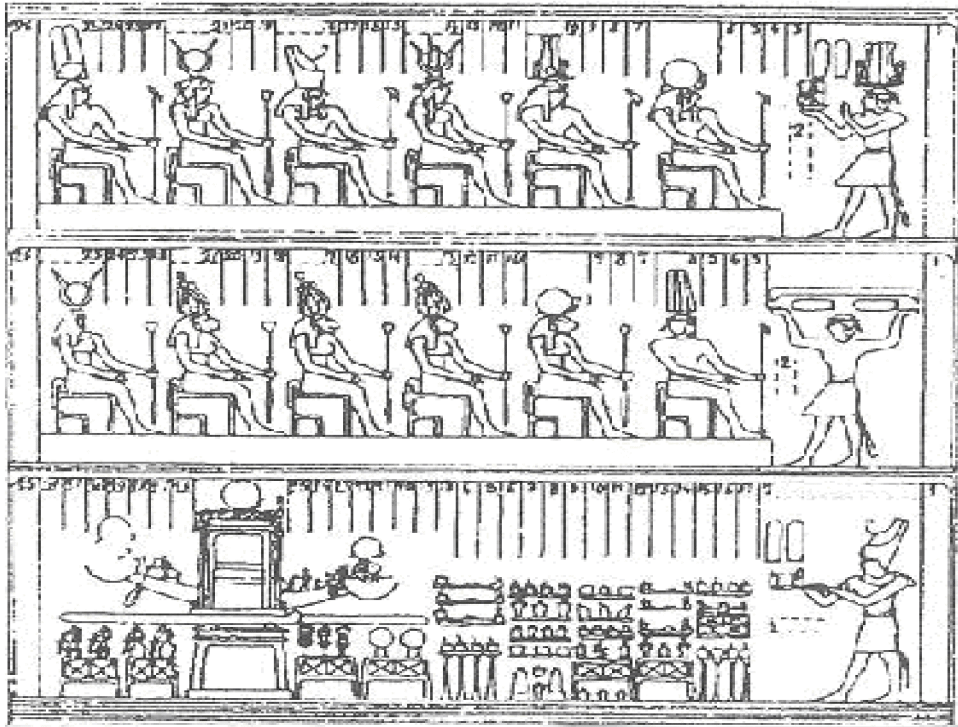
المعبودة منتنت رأس لبؤة وجسد آدمي على السلم الشرقي، الحائط الشرقي لمعبد إدفو، نقلاً عن:
EIX, pl. 38D.

المعبودة منتت في مصر القديمة



(شكل ٧)

المعبودة الليوة منتت، من بردية سالت ٨٢٥، نقلاً عن:
Fermat, A., op. cit., p. 159, fig. XX.

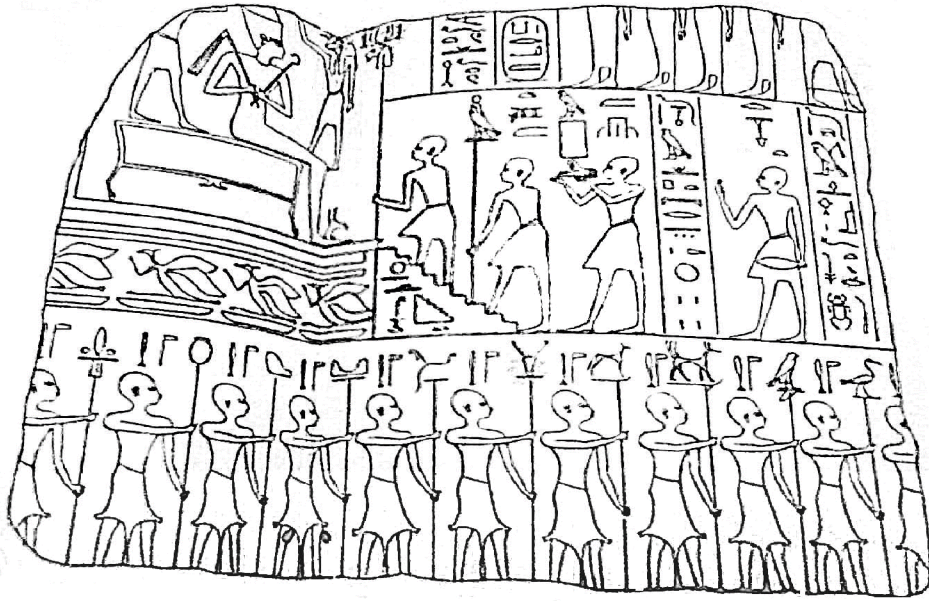


(شكل ٨)

مركب محبت - مقصورة محبت، الحائط الجنوبي - السجل الأول بمعبد إدفو، يظهر في السجل الثامن أنوريس،
تفنوت، محبت، منتت، سخمت، نفنيس، نقلاً عن:

Cauville, S., L'hymne, à mehyt d'Edfou., p. 1B.

المعبودة منتنت في مصر القديمة

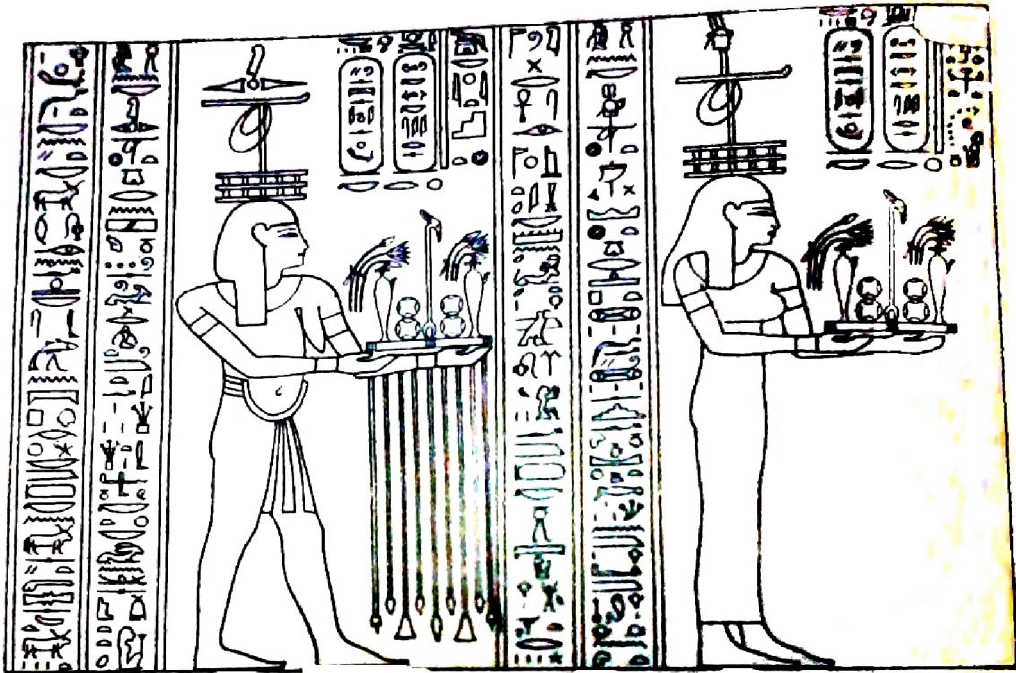


(شكل ٩)

المعبودة منتنت تشارك في احتفال السد الخاص بالملك وسركون الثاني

من صالة الاحتفالات بمعبد بوياسطة، نقلاً عن:

Naville, E., Festivall-Hall, pl. 11, 8

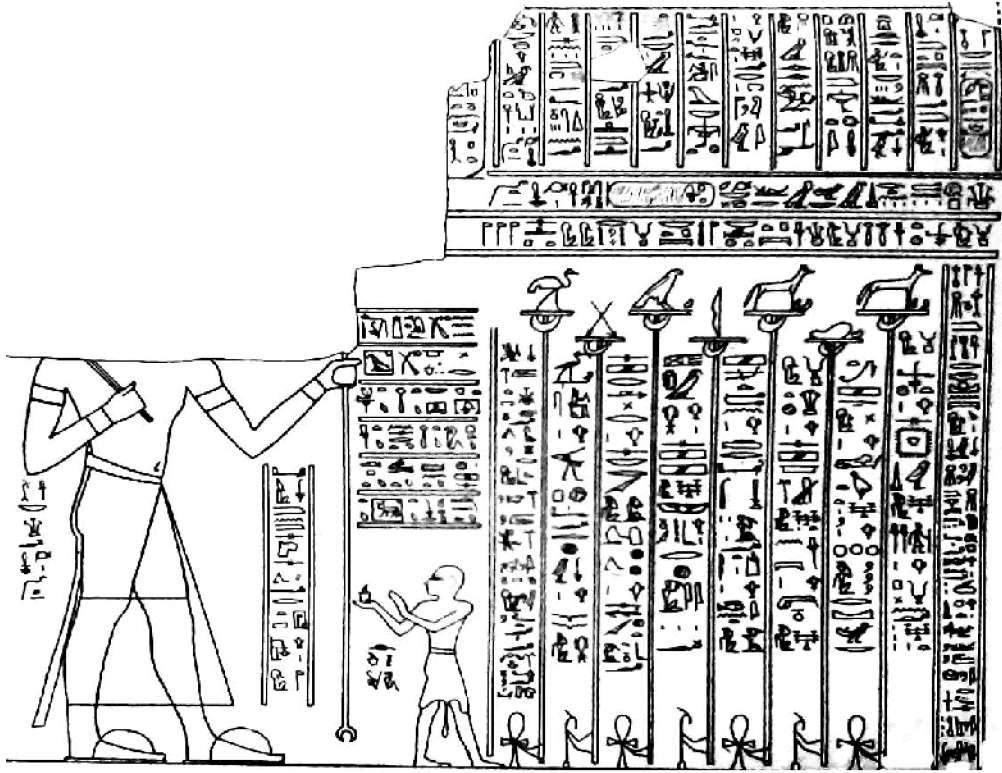


(شكل ١٠)

المعبودة منتنت تشارك في التقدّمات من مقبرة معبد كوم أمبو، نقلاً عن:

de Morgan, J., Kom Ombos, II, I, Vienne, 1895, p. 254, 4, 888.

المعبودة منتت في مصر القديمة



(شكل ١١)

المعبودة منتت تشارك في طقسة خروج الملك من العصر من معبد كوم أمبو، نقلاً عن:
de Mogran, J., Kom Ombos, III, II, Vienne, 1909, p. 143, n. 188.